" وحدة مقترحة قائمة على التعلم بالمشروعات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات ريادة الاعمال والتفكير المنتج لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ "

إعداد

أ.م.د/ فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية جامعة أسوان

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٤٤ يونيو ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

وحدة مقترحة قائمة على التعلم بالمشروعات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات ريادة الاعمال والتفكير المنتج لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ

أ.م.د/ فاطمة عبد الفتاح أحمد(*)[1]

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج لدى الطلاب/ المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية –جامعة أسوان– بالفرقة الثالثة، وذلك من خلال إعداد وحدة مقترحة باستخدام التعلم القائم علي المشروعات، وقد تم وضع قائمة بمهارات ريادة الأعمال تضمنت ثلاثة مهارات رئيسة و(١٥) مهارة فرعية، وقائمة بمهارات التفكير المنتج تضمنت سبع مهارات رئيسية و(٢٠) مهارة فرعية اللازمة للطلاب "مجموعة البحث"، وتكونت مجموعة البحث من (٢٦) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية – جامعة أسوان، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤م.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي في تصميم مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في قائمة مهارات واختبار ريادة الأعمال وقائمة مهارات واختبار التفكير المنتج والوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات، ومن خلال التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث على مجموعة البحث، أظهرت النتائج أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار ريادة الأعمال وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، كما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي، وأوصت بتطوير مناهج التاريخ بما يتلائم مع متطلبات تدريس مهارات ريادة الأعمال وتضمين برامج إعداد المعلمين التعلم القائم علي المشروعات كأحد المداخل التدريسية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعلم القائم علي المشروعات، مهارات ريادة الاعمال، مهارات التفكير المنتج.

(*) الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس .
كلية التربية – جامعة أسوان .

Abstract

A proposed Unit based on Project Learning in Teaching History to Develop Entrepreneurship Skills And Productive Thinking among Students of The College Of Education, History Division.

The current research aims to develop entrepreneurship skills and productive thinking among students/teachers of the History Division, Faculty of Education - Aswan University - in the third year, by preparing a proposed unit using project-based learning. A list of entrepreneurship skills was developed that included three main skills and (15) A sub-skill, necessary for the "research group" students. The research group consisted of (26) students from the third year of the History Department at the Faculty of Education - Aswan University, and the application was The researcher carried out in the first semester of the academic year 2023-2024 AD, followed the descriptive and experimental approach in designing research materials and tools, which were represented in a list of skills, an entrepreneurship test, a list of skills, a test of productive thinking, and the proposed unit based on project learning. Through the pre- and post-application of the research tools on the research group, the results showed that there is a statistically significant difference when The level of 0.05 between the average scores of the students of the research group in the entrepreneurship test and its dimensions in favor of the post-application. There is also a statistically significant difference at the level of 05.0 between the average scores of the students of the research group in the productive thinking test in favor of the post-application. It recommended developing history curricula in accordance with Requirements for teaching entrepreneurship skills and including project-based learning in teacher preparation programs as one of the modern teaching approaches.

Key words: Project-based Learning, Entrepreneurship Skills, Productive Thinking Skills.

وحدة مقترحة قائمة على التعلم بالمشروعات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات ريادة الاعمال والتفكير المنتج لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ

أ.م.د/ فاطمة عبد الفتاح أحمد

مقدمة:

تشهد دول العالم تغييرات متسارعة، بسبب تأثر نموها المحلي بالقطاعات الاقتصادية المختلفة، مما أدى إلى مسارعة العديد من الأفراد والجماعات لتحسين معارفهم ومهاراتهم في المجال الاقتصادي، وأصبح للتعليم دور كبير في توجيه الناشئة لتنفيذ المشروعات التجارية المختلفة، لتحسين الوضع الاقتصادي للدولة من خلال تحسين دخل الأفراد، ويُعد التعليم لريادة الأعمال من أهم الموضوعات التي أصبح لها اهتمامًا واضحًا على كافة المستويات والأصعدة في كافة النظم التعليمية، نتيجة للتحديات المتزايدة التي تشهدها الدول وفي مقدمتها تزايد أعداد الباحثين عن عمل نتيجة الأزمات الاقتصادية، مما تسبب في إحداث فجوة بين مخرجات النظم التربوية والحاجات الفعلية لسوق العمل واتساعها باستمرار مما أدي إلى إعادة النظر في المناهج وأساليب تدريسها لتركز على التعليم لأجل ريادة الأعمال.

وعلى الصعيد العربي أخذ الاهتمام بريادة الأعمال منحى مشاريع تطويرية بالإضافة إلى مراكز لتنمية المهارات الابتكارية والريادية، بالإضافة إلى وجود مقررات في الريادة في بعض الجامعات العربية، وأصبحت ريادة الأعمال واجهة مشرقة للمجتمعات المزدهرة اقتصاديًا؛ فقداستطاعت دول متقدمة بعد اعتمادها على قطاع ريادة الأعمال أن تحقق قيمة مضافة لمعدل نتاج دخلها المحلي والعالمي، حيث عملت على التشجيع والتحفيز والاتجاه للعمل في الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وقد تمكنت من خلال ذلك أن تبني اقتصاداً متنوع الدخل، ونتيجةً لعدم قدرة العديد من الشباب على الوصول إلى العمل المدفوع الأجر أثناء وبعد تخرجهم؛ زادت الدعوات إلى الحاجة إلى تعليم وتدريب ريادة الأعمال؛ حيث تعد القوة الاقتصادية الأكثر شيوعًا في جميع أنحاء العالم. (محمود أبو سيف، ٢٠١٦: ١٥٢) (*)

ويشير مفهوم ريادة الأعمال إلي قدرة الفرد علي تحويل الأفكار إلى أفعال تشمل الإبداع والابتكار وتحمل المخاطر، والقدرة على تخطيط وإدارة المشروعات والمبادرة والمثابرة والعمل الجماعي والشعور بالمسؤولية، كما تتضمن مهارات تطوير السمات الشخصية والقيم الاجتماعية، والتي تتميز بالمسؤولية والالتزام والمثابرة وأخلاقيات العمل، والثقة بالنفس، والتسامح، والابتكار، والحاجة إلى تحقيق النجاح.

ويُعد اكتساب مهارات ريادة الأعمال عملية يتعلم بموجبها شخص مهارة أو نوع معين من السلوك اللازم للعمل من خلال التدريب أو التعليم؛ من أقل تحديد واستغلال فرصة ريادة الأعمال للعمل الحر إلى أهمية تعليم مهارات ريادة الأعمال لتكوين خريجين على استعداد للتنافس والبقاء في المستقبل.(Banwo, 2020 : 298)

(*) تم التوثيق وفق نظام الجمعية الامريكية لعلم النفس APA، حيث ذكر (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

ويري ليندر(Lindner ,2018) إن تطوير كفاءات الأفراد في مجال ريادة الأعمال لا يبدأ مع بداية حياتهم المهنية، وذلك يبدأ في المراحل الأولى من التنشئة الاجتماعية لديهم. فتعليم ريادة الأعمال يمكن أن يؤدي ويدعم هذه العملية، فجميع رواد الأعمال في المستقبل هم طلاب المدرسة اليوم.

وقد أشار لكايس(Lackéus ,2015) بأنه يجب أن نبدأ في سن مبكرة بتعريف واسع لريادة الأعمال متضمن في المناهج الدراسية ومناسب لجميع الطلاب، ويتطلب ذلك استخدام مناهج تعليمية مبتكرة وغير تقليدية تعتمد على العمل والممارسة، وتزود الطلاب بالمهارات الوظيفية والخبرة اللازمة للعمل بنجاح في سوق العمل.

كما تؤكد رؤية مصر ٢٠٣٠م علي تعظيم الاستفادة من الامكانات والمميزات التنافسية للموارد البشرية والمؤسسية، وللجمهورية الجديدة سمات وخصائص ومتطلبات ينبغي توفرها لدى المعلم للقيام بواجباته وأدواره، وأهم هذه المتطلبات:

- ✓ يتمتع بروح المبادرة والمشاركة بفاعلية.
- ✓ يتحمل المسئولية على المستوى الفردي والجماعي.
- ✓ يمارس السلوكيات الأخلاقية والعمل على مكافحة الفساد.
- ✓ يمتلك المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة
- ✓ يعرض وجهات النظر وتقبل الرأي والرأي اللآخر والتواصل بفاعلية مع الآخرين.
- ✓ يوظف مهارات التفكير بأشكاله العديدة (الناقد والابداعي).
- ✓ تطوير الذات، والرغبة في التعلم المستمر.
- ✓ يمتلك المهارات القيادية والقدرة على اتخاذ القرار، ومهارات ريادة الأعمال.

كذلك أشارت نجاح الحبسية (٢٠١٧) إلى أهمية نشر وتضمين ثقافة ريادة الأعمال في مناهج الدراسات الاجتماعية ولمختلف المراحل الدراسية، وأوصت بضرورة تشجيع الطلاب على الانخراط في المشاريع التجارية الصغيرة في المستقبل من خلال تنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في ريادة الأعمال، ودراسة (إيمان عبد الوارث، ٢٠١٩) التي أكدت فاعلية المدخل الخدمي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، كما أشارت نتائج الدراسة التي أجراها كل من محمد المطاعني وسلطان الخايفي (٢٠٢١) إلى وجود تحديات في تنمية مهارات الريادة في مناهج الدراسات الاجتماعية؛ منها صعوبة ربط تعليم ريادة الأعمال بسوق العمل، والذي يعود إلى تركيز المناهج على الجانب النظري.

ولكن من الصعب تنمية مهارات ريادة الأعمال عن طريق التدريس من خلال ممارسات التعليم والتعلم التقليدية التي يميل المتعلم فيها إلى أن يكون متلقيًا سلبيًا إلى حد ما، وهي تتطلب أنشطة تعليمية نشطة تركز على المتعلم، وتستخدم فرصًا عملية للتعلم من العالم الواقعي.

لذا يجب الاهتمام بممارسة المعلومات واتقان المهارات والعمل على ربط التعليم بحياة الطلاب واحتياجاتهم واهتماماتهم والعمل على توظيف التعليم لخدمة المجتمع. فالتعليم يهدف إلى إعداد الطلاب؛ ليكونوا

قادرين على التغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجههم في المستقبل؛ لذا أصبح هناك اتجاهات عديدة تنادي بتحويل التعلم إلى تربية عملية من خلال تحويله من تعليم المعرفة الأساسية من (الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات) إلى تعليم المعرفة المؤهلة للفهم والتعامل مع القضايا العلمية في المجتمع والعمل على اكتساب المهارات اللازمة والتعبير عن المفاهيم والأفكار في سياق اجتماعي؛ لتعزيز قيم المجتمع وتنمية مهارة التعاون والاتصال والتواصل. (السيد عبد الوهاب، ٢٠٢٢، ١٩٨)

ويشير الأدب التربوي إلى التعلم القائم على المشروعات، الذي يبنى على أسس علمية أُشْتُقَّت من النظرية البنائية التي تؤكد على الدور النشط للطالب في عملية بناء المعرفة، والتركيز على ما لديه من معرفة وخبرات سابقة، وليس نقل المعرفة له عن طريق المعلم، أي من خلال مشاركته الفكرية في هذه العملية والممارسة ومعالجة المشكلات يحدث تعلم حقيقي ذو معنى قائم على الفهم.

فالتدريس القائم على التعلم بالمشروعات من الأساليب التعليمية الجديدة التي تدعو الفلسفة البنائية إلى توظيفها حيث تحقق مجموعة كبيرة من مبادئها؛ فهي تربط الطالب بالحياة من خلال طرح المعلم سؤالًا موجهًا أو مشكلة واقعية تكون موضع اهتمام الطالب ومثيرة لتفكيره، يقوم الطالب على أثرها بمجموعة من الأنشطة الاستكشافية فيصمم، وينفذ الأنشطة ويجمع البيانات، ويحللها، ويمثلها بيانيًا، ويفسرها ليتوصل من خلالها إلى مجموعة نتاجات، ويكون العمل في هذه الأنشطة تعاونيًا في مجموعات صغيرة فيتبادلون الخبرات.

ويمثل التعلم القائم على التعلم بالمشروعات إبداع تعليمي يرتبط فيه المتعلمون باستكشاف أنظمة متعددة طويلة المدى للإجابة عن أسئلة عقلية مهمة وذلك من خلال التعاون لفترة طويلة مع آخرين، كما يساعد على توفير بيئات تعليمية تتوافق وأفكار البنائية في التعليم والتعلم وينتهج التعلم القائم على المشروعات الأسلوب الجماعي، إذ يجد المتعلمون أنفسهم في مواقف حقيقية وينخرطون في أداء المهام المعقدة التي تلزمهم استخدام قدراتهم ومهاراتهم والتخطيط المستمر لإنجاز أهدافهم والتقييم المستمر لأدائهم.

وقد برز التعلم القائم على المشروعات ليسهم في اكتساب الطلاب مهارات هذا القرن؛ إذ إنه نموذج تعليمي يرتكز على الطلاب بحيث يطرحون مشكلات يسعون لحلها بالبحث وتبادل المعلومات والآراء مع أقرانهم، ويتنقل الطلاب أثناء تنفيذ المشروع من مرحلة المعرفة إلى مرحلة الفهم، ثم التنفيذ والتحليل والتركيب، وفي الختام يكون التقويم. (Rock,2016: 254)

ويرتكز تطبيق التعلم القائم على المشروعات على دور الطالب في بناء المعرفة وتشكيلها بنفسه، والمشاركة في الأنشطة التعليمية، فتبني المعرفة الجديدة على المعرفة أو الخبرة السابقة، وتستكمل الخبرة السابقة في ضوء التفاعل الشخصي أو الاجتماعي، فيساعد المعلم الطلاب على تطبيق تلك الأفكار من خلال نماذج واقعية، لذا يجب أن يكون لدى المعلم خبرة في التخطيط للمشروع، والقدرة على ربط محتوى المنهج بحياة الطلاب، وإعطائهم فرصة لاختيار المشروع.

ويُعد التعلم القائم على المشروعات أحد مداخل الإصلاح والتجديد التربوي التي تسهم في إعداد الشخصية المنتجة اللازمة لمتطلبات عصر اقتصاد المعرفة، وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة فاعليته في تنمية العديد من النتاجات التعليمية منها: دراسة (منال أمين، ٢٠١٨)، ودراسة (نجلاء فارس، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد حسيب، ٢٠١٨)، ودراسة (نبيلة المولد، ٢٠١٩)، ودراسة (مني عبد الحكيم،٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الحميد حافظ،٢٠٢١) وغيرها من الدراسات.

ويُعد التفكير عاملًا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو الذي يساعد علي توجيه الحياة وتقدمها، ويساعد في حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان التحكم في أمور كثيرة وتيسيرها لصالحه، وانطلاقاً من أهمية التفكير وضرورته، فقد بات تعليم مهاراته يحتل موقعاً هامًا ومكانة بارزة لدي المربين وخبراء المناهج، وخاصة أن الأهداف التربوية لأنظمة التعليم تؤكد على ضرورة تنمية التفكير ومهاراته، كما أن النجاح في الحياة يتطلب قدرات تفكيرية عليا، وتوظيفها في الحياة اليومية والتعامل مع المشكلات الموجودة خارج جدران المدرسة (نضال العزاوي، ٢٠١٩: ١٥٧).

كما يُعد التفكير أعلى مستويات النشاط العقلي المعرفي، وأعقد أشكال السلوك الإنساني ويتحقق من خلال منظومة تعليمية تتطلب في نظمها استمرارية التطوير مفهوماً ومحتوي وأسلوباً تماشياً مع مستجدات العصر وتطوراته، لإعداد جيل قادر على التفكير المنتج في أسمي صورته الناقدة والإبداعية (إيمان الشهري ، ٢٠١٨ : ١١١).

ويري (Tim ,2017: 45) أن التفكير المنتج أحد التطورات الحديثة والمهمة لأنواع التفكير، وهو عبارة عن عملية تطبيقية سهل تعلمها ويمكن تكرارها حيث أنه يساعد المتعلمين على الفهم بطريقة أكثر وضوحاً وابتكاراً وعلى التخطيط بشكل فعال، وهو أحد نماذج وأنماط التفكير التي تجمع بين نوعين من التفكير هما التفكير الناقد والإبداعي، ومن أهم مهاراته الاستنتاج والتنبؤ بالافتراضات وتقويم الحجج والتفسير والأصالة والطلاقة والمرونة.

والتفكير المنتج أحد أنماط التفكير فوق المعرفي الذي يعتمد على قيام الطالب بحل المشكلات بطرق إبداعية، واقتراح حلول غير مألوفة ثم تقييمها ونقدها، ويُعد أداة عملية تحث الطلاب على توليد الأفكار واكتشاف العلاقات الجديدة وحل المشكلات وتحقيق الأهداف من خلال الجمع بين قدرات التفكير الابداعي والتفكير الناقد وتوظيفهما في المواقف والمشكلات لإنجاز المهام بطرق غير مألوفة، حيث يتيح التفكير الابداعي للطالب فرصًا لتوليد الأفكار والتوسع في الخيارات والبدائل، بينما يقدم التفكير الناقد فرصًا للتركيز على جودة الحلول وتقييم البدائل في ضوء معايير محددة مسبقًا واختيار الأفضل منها (عبد الناصر محمد،٢٠٢١ : ٧)

ويهدف التفكير المنتج إلى تغيير الاتجاه العام نحو التفكير لدي المتعلمين، أي تكوين اتجاهات إيجابية نحو حل المشكلات المختلفة التي تواجههم، وذلك من خلال تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم وتشجيعهم علي معالجة مهمات وواجبات عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية (سناء سليمان، ٢٠١١: ٥٦١)

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية علي أهمية التفكير المنتج وتوضح مدى أهميته للطلاب في توسيع مداركهم، حيث أنه يجمع بين أكثر من نوع من أنواع التفكير الفعالة، والتي أثبتت نجاحها في العملية التعليمية، فقد عرف بأنه نوع من أنواع التفكير يجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ويوظفهما لإنتاج أفكار جديدة حيث يبدأ الطالب بالتفكير الإبداعي في حل المشكلة بطريقة إبداعية ثم يقوم بتقويم ونقد هذه الحلول للتوصل إلى أفضل النتائج واختيار أفضلها. (Hurson,2018,45)

وتشير نهلة عبد المعطي(٢٠٢٠ :٣٩٩) إلى أن التفكير المنتج يمكن المتعلم من إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول ونقدها، وذلك من خلال تنفيذ مجموعه من المهام بصورة جماعية تساهم في تطبيق اتخاذ القرار الجماعي الذي يعتمد على الحوار والمناقشة والتشاور بين أعضاء المجموعات، كما يجعل المتعلم يفكر بشكل أفضل مما يصقل شخصيته المستقبلية، فينمي قدرته على الحكم على المعلومات المتاحة، واستخدام المحكات المنطقية مما يزيد قدرته على التفكير المتروى.

ونظرًا لأهمية التفكير المنتج فقد أهتم العديد من الباحثين بتنميته بالعديد من النماذج والاستراتيجيات منها دراسة (سعد عبد الكريم، ٢٠١٥)، ودراسة (سالي عبد الفتاح، ٢٠١٨)، ودراسة(ظافر الشهري، ٢٠١٨)، ودراسة (مصطفي عبد الرؤف، ٢٠٢٠)، ودراسة (ريحانة القحطاني، ٢٠٢١).

ومن خلال مراجعة الباحثة لتلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة اتضح أنها استخدمت طرقاً وأساليب وتقنيات مختلفة لتنمية مهارات التفكير المنتج، مثل: نظرية الذكاء الناجح، الاستقصاء الثماني، والمناظرة الاستقصائية، وبعض استراتيجيات التعلم البنائي، وغيرها، وهذا يدلل على أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج باعتباره ناتجاً من نواتج التعلم الهامة للعملية التعليمية.

نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال الآتي:

١- توصية العديد من المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي "مصر تستطيع بالتعليم" (٢٠١٨) بضرورة تشجيع وتعليم الشباب ريادة الأعمال والابتكار، والمؤتمر الدولي بالرياض عام (٢٠١٨) الذي جاء تحت عنوان "مهارات المستقبل" حيث أوصي بأهمية تعليم ريادة الاعمال في ظل التغيرات الاقتصادية، وإدراج ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية، والعمل على تغيير سلوك الأفراد وتشجيعيم على الابتكار والإبداع، وأن يؤسس لفكر العمل الخاص، وقد أوصى مؤتمر التعليم في مصر (٢٠١٩) بضرورة إعداد خريج مزود بالمهارات والمعارف، مؤهل للمنافسة في سوق العمل المحلى والإقليمي والدولي. ولا يتحقق هذا بدون بناء جيل ريادي من المتعلمين يمتلكون عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية. وفي الوقت نفسه دعت العديد من التقارير إلى إدخال التعليم

الريادي في المناهج الدراسية في مدار التعليم العام، وقد أشار تقرير المفوضية الأوربية إلى أنه قد تم بالفعل إدراج التعليم الريادي في مدارس الإتحاد الأوربي.

٢- نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عصام سيد، ٢٠١٥)، ودراسة (خالد السيد، ٢٠١٨)، ودراسة (هالة أبو العلا، ٢٠١٩)، ودراسة (إيمان عبد الوارث، ٢٠١٩)، ودراسة (مروي إسماعيل، ٢٠٢٠)، ودراسة (منال حسين، ٢٠٢٠)، ودراسة (محمد عياد، ٢٠٢٢)، ودراسة (سلامة العطار، ٢٠٢٢)، وغيرهم من الدراسات التي أكدت أن مهارات ريادة الأعمال منخفضة على مستوى الأنشطة الريادية ونسبة الأشخاص الرياديين، كما أكدت علي أهمية تنميتها نتيجة للظروف الإقتصادية والإجتماعية التى تمر بها البلاد وقلة فرص العمل.

٣- بالرغم من الاهتمام بريادة الأعمال إلا أنها على أرض الواقع لم تأخذ حقها من الاهتمام بعد في العملية التعليمية، وما زال أثرها متدن على مستوى أغلب الدول العربية، وهناك فجوة كبيرة لا تزال موجودة بين مخرجات التعليم، وحاجة سوق العمل، كما أن برامج التعليم بوصفها الحالي لا تشجع الطلاب على الانخراط في سوق العمل، حيث تؤكد دراسة منال عبد الرحمن (٢٠١٥) أن نظام التعليم في العالم العربي يفرز سنوياً خريجين ليس لهم علاقة بسوق العمل، ومن ثم حدث تراكم عددي للخريجين في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل، وهو ما أوجد بطالة المتعلمين، وأضافت دراسة راشد الحمالي وهشام العربي (٢٠١٦) أن نظام التعليم الحالي غير قادر على استيعاب مفاهيم الأعمال الريادية في شكلها التطبيقي، وتضمينها بالبرامج الدراسية المعتمدة، وهذا يعني ضعف دور مؤسسات التعليم في تعزيز ثقافة الأعمال الريادية.

٣-نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أهمية التعلم القائم علي المشروعات ومنها دراسة (هاشمية الراوي، ٢٠١٩)، و(الاء الزعتري، ٢٠٢٠)، و(رانيا عبد المنعم، ٢٠١٩)، و(عبد المجيد الحربي،٢٠٢٢).

٤- نتائج الدراسات السابقة حول تنمية مهارات التفكير المنتج: والتي أكدت ضعف الطلاب في مهارات التفكير المنتج، وأوصت بضرورة تنمية مهاراته بمداخل ونماذج مختلفة، منها دراسة (وفاء علي،٢٠١٦)، ودراسة (عدنان المصري، ٢٠١٧)، و(أماني كمال، ٢٠١٨)، و(رحاب عبد الله، ٢٠٢١)، و(ضياء الخميسي، ٢٠٢١).

لذا يُعد هذا البحث محاولة للتغلب على الصعوبات السابقة باستخدام التعلم القائم علي المشروعات في مادة التاريخ لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ، ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

١- ما مهارات ريادة الأعمال اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟

٢- ما مهارات التفكير المنتج اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟

٣- ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات ريادة الاعمال لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟

٤- ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالية في الآتي:

- الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات ريادة الاعمال لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ.
- الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي ما يلي:

- تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي الطلاب، التي يمكن أن تساهم في تنمية قدرتهم على العمل وإدارة المشروعات وإعداد خريج مؤهل بمهارات ريادة الأعمال ليسهم في النهوض بسوق العمل.
- أهمية وجود إطار علمي عملي يستخدمه مصممو المناهج والقائمون على تطويرها لتضمين مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج في مناهج التاريخ، وطرق إدماجها في المحتوى واختيار الأنشطة التي تسهم في تنميتها.
- قد تفيد نتائج هذا البحث في إعادة تنظيم المناهج الدراسية والأنشطة داخل حجرة الدراسة ومراعاة الإستراتيجيات التعليمية الأكثر فعالية في إطار الاهتمام بالأنشطة القائمة على التعلم بالمشروعات.
- تقديم قائمة واختبار في مهارات ريادة الأعمال واختبار مهارات التفكير المنتج في موضوعات التاريخ يمكن الإفادة منهم عند بناء اختبارات ومقاييس مماثلة في هذا المجال.
- تقديم وحدة مقترحة قائمة على التعلم بالمشروعات في التاريخ للاستفادة منها في بعض المقررات الأخرى.
- تزويد الميدان التربوي بنموذج لصياغة الموضوعات في ضوء التعلم القائم علي المشروعات؛ مما قد يسهم في إجراء المزيد من البحوث لدراسة أثرها على الجوانب المعرفية والعقلية والاجتماعية والوجدًانية الأخرى.

مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد كل من:

أولا: مواد البحث:

١- قائمة مهارات ريادة الأعمال اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

٢- قائمة مهارات التفكير المنتج اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

٣- كتاب الطالب مُعد وفقاً للتعلم القائم علي المشروعات.

٤- دليل المعلم الإرشادي لتدريس موضوعات البرنامج.

ثانياً: أداتا البحث:

١- اختبار مهارات ريادة الأعمال.

٢- اختبار مهارات التفكير المنتج.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في ما يتعلق بمسح وتحليل أدبيات البحث لتحديد الجانب النظري، كما استخدم المنهج التجريبي في ما يتعلق بتحديد فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات لتنمية مهارات ريادة الأعمال ومهارات التفكير المنتج لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ. وقد اعتمد البحث علي التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

فرضا البحث:من خلال منهج الدراسة ومتغيراتها يمكن صياغة فرضيها علي النحو التالي:

• يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات ريادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي.

• يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي.

خامساً حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

ـ **الحدود البشرية:** مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة أسوان.

ـ **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

ـ **الحدود الموضوعية:** وقد تمثلت في الحدود التالية:

١.بعض مهارات ريادة الأعمال وتشمل:(المهارات الادارية- المهارات الشخصية – المهارات التكنولوجية) في ضوء ما اتفق عليه السادة المحكمين والدراسات السابقة.

٢.بعض مهارات التفكير المنتج وتشمل:(الأصالة – الطلاقة- المرونة- الحساسية للمشكلات- التفسير- نقد وتحليل المادة التاريخية –تقويم الحجج) في ضوء ما اتفق عليه المحكمين والدراسات السابقة.

مصطلحات البحث:

تم تعريف مصطلحات البحث إجرائيًا فيما يلي:

١- **التعلم القائم علي المشروعات:** نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على أداء الطالب المعلم لمهام تعليمية مستندة إلى مشكلات واقعية، تسهم في تطوير القدرات والمهارات العملية والريادية و تعزيز التفكير الناقد والابداعي والتعلم العملي لدي الطلاب من خلال خطوات أساسية تتمثل في إختيار المشروع وتخطيطه وتنفيذه وتقويمه.

٢- **مهارات ريادة الأعمال:** تُعرف بأنها مجموعة القدرات التي يحتاجها الطلاب لإنشاء وتطوير عملهم الخاص والتي تساعدهم على تحقيق النجاح في بيئة الأعمال التنافسية، وتضم العديد من الجوانب المختلفة التي تتعامل

مع الابتكار والتخطيط الاستراتيجي والتسويق والمبيعات وإدارة الموارد والقيادة واستخدام التكنولوجيا، وتُقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المُعد لهذا الغرض.

٣- مهارات التفكير المنتج: المهارات التي تجمع بين التفكير الإبداعي والناقد، ويمكن لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ من خلالها ممارسة العمليات العقلية العليا المتمثلة في الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، التفسير، نقد وتحليل المادة التاريخية، وتقويم الحجج، وذلك بعد دراسة الوحدة المقترحة القائمة على التعلم بالمشروعات، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المُعد لذلك.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي ولاختبار صحة فرضيه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. الإطلاع علي الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة في مجال البحث لإعداد الإطار النظري حول التعلم القائم علي المشروعات ومهارات ريادة الأعمال ومهارات التفكير المنتج.
٢. إعداد قائمتين بمهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج المناسبة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ وعرضهما علي المحكمين المتخصصين؛ لتحديد مدي مناسبتهما للطلاب وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
٣. إعداد كتاب الطالب لدراسة الوحدة المقترحة ودليل إرشادي للمعلم لتدريس موضوعات الوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات، وتم عرضهما في صورتهما الأولية علي مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء الرأي حولهما وإجراء التعديلات اللازمة.
٤. **إعداد أداتي البحث:** اختبار مهارات ريادة الأعمال واختبار مهارات التفكير المنتج وعرضهما علي المتخصصين لإبداء الرأي فيهما، وإجراء التعديلات اللازمة، والتأكد من صدقهم وثباتهم.
٥. اختيار عينة البحث من طلاب كلية التربية شعبة التاريخ بجامعة أسوان كمجموعة تجريبية.
٦. تطبيق أداتي البحث علي العينة المختارة قبليًا .
٧. تدريس موضوعات الوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات للطلاب مجموعة البحث.
٨. تطبيق أداتي البحث علي العينة المختارة بعديًا.
٩. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
١٠. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري

المحور الأول: التعلم القائم علي المشروعات

(المفهوم- الخطوات – الأهمية)

١- تعريف التعلم القائم علي المشروعات:

تنوعت التعريفات حول مفهوم التعلم القائم على المشروعات لعل من أبرزها تعريف (جواهر محمد، ٢٠١٨: ١٩٠) بأنه: نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على أداء الطالب لمهام تعليمية مستندة إلى مشكلات علمية مثيرة للتفكير في محيط اجتماعي يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات والاستقصاء والتأمل واتخاذ القرار لتحقيق الأهداف المحددة سلفًا.

وعرفته انتصار المطوع (٢٠١٨: ١٩٠) بأنه طريقة تعلم نشطة يكتشف فيها الطلاب مشكلات واقعيةً وتحديات حقيقيةً، ويكتسب الطلاب المهارات من خلال العمل في مجموعات تعاونية صغيرة تساعدهم على اكتساب معرفة أعمق بالمواد التي يدرسونها، وترسخ المعرفة بالبحث والتجربة في بيئة واقعية.

كما عُرف بأنه نموذج تعليمي يدمج بين المعرفة والعمل، ويتمحور حول الطالب وليس المنهج ويكون تحت توجيه المعلم، ويتلقى الطلاب المعارف وعناصر المنهج الدراسي الأساسية، ثم يطبقون ما تعلموه في حل مشكلات واقعية، مستفيدين من التقنيات الرقمية في الوصول إلى المعلومات، ويتسم بالمرونة والإبداع، والذي لا يمكن تدريسهم من خلال الكتاب المدرسي بل من تجارب الطلاب. (Markham, 2019: 254)

وعُرف أيضًا بأنه إستراتيجية تعلم مرتكزة على قيام الطلاب بمجموعة من الأنشطة في مجموعات صغيرة من أجل تحقيق أهداف محددة، وتمر بعدة خطوات هي التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتنتهي بمنتج تعليمي يقدمه الطالب. (ناهد أيوب ومنال فروح، ٢٠١٩: ١٠٠)، وعرف مهند التعبان وانتصار ناجي (٢٠١٩: ٢٥٣) التعلم القائم على المشروعات بأنه إستراتيجية حديثة في التعلم تقوم على تنفيذ المشروع والمسؤوليات، ضمن المحاضرات وفي إطار الخطة الدراسية، بحيث يوظف الطالب المعارف والمفاهيم والخبرات التعلمية بشكل عملي، في إطار منظومي وبتوجيه من المعلم ومراقبته، وبشكل تفاعلي مستقل لتنمية مهارات وقدرات ذاتية أو جماعية وتجاوز صعوبات ومخاوف لدى الطلبة، وصولا لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما يُعرف بأنه طريقة تدريس مبتكرة، يكتسب الطلاب في أثنائها مهارات عبر العمل في مجموعات تعاونية صغيرة، من خلال تعلم مليء بالمشاركة والإيجابية يكتشف فيه الطلاب مشكلات وتحديات حقيقية في العالم المحيط بهم، وفي نفس الوقت فإنها تمد الطلاب بمعرفة أعمق بالمواد التي يدرسونها، حيث ترسخ المعرفة التي حصل عليها الطالب بالبحث والتجربة الواقعية. (Jurow, 2020: 458).

كما عرفه معهد باك التعليمي (Buck Institute for Education,2021:43) بأنه أحد طرق تدريس الطلاب التي تكسبهم المعارف والمهارات بالبحث والعمل في موضوع معين، وقد يستغرق فترة زمنية طويلة، ويبرز الطلاب فيه معارفهم ومهاراتهم في صورة منتج أو عرض تقديمي.

ومن التعريفات السابقة يتضح أن التعلم القائم على المشروعات:

- نموذج تعليم وتعلم يتمركز حول الطالب.
- يقوم علي تطوير مستويات التفكير الذهنية وبناء التواصل الإيجابي والعلاقات التعاونية.
- يركز على عملية التعلم نفسها وليس على الناتج النهائي فقط، ويؤكد على التعلم الذاتي من خلال البحث للرد عن سؤال أو مشكلة.

لذا تم تعريف التعلم القائم علي المشروعات في البحث الحالي بأنه: نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على أداء الطالب المعلم لمهام تعليمية مستندة إلى مشكلات واقعية، تسهم في تطوير القدرات والمهارات العملية والريادية و تعزيز التفكير الناقد والابداعي والتعلم العملي لدي الطلاب من خلال خطوات أساسية تتمثل في إختيار المشروع وتخطيطه وتنفيذه وتقويمه.

٢- أهمية التعلم القائم على المشروعات:

إن التعلم القائم على المشروعات يتركز حول المتعلم، وله تأثير في تطوير مهارات متعددة لدى المتعلمين من أهمها مهارات العمل التعاوني ومهارات التواصل للتعلم، ومهارة البحث عن المعلومات وتحليلها، ويشترك في العمل على تنفيذ المشروعات مجموعات صغيرة يتبادل فيها التلاميذ المعلومات والآراء مع الزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات ويساعدهم ذلك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد.(نشوي شحاتة، ٢٠٢١: ١٤٧)

كما يحقق التعلم القائم على المشاريع بيئة تعلم تعاونية ويراعي التمايز في التعليم ويساعد الطلاب بالتعبير عن أنفسهم بطرق مناسبة، ويقلل من حاجتهم إلى الدعم داخل الصف، ويحسن مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب، ويقوي تواصلهم مع أقرانهم، وينمي تحصيلهم مقارنة بالطرق التقليدية، ويحسن مهاراتهم في الكتابة والترجمة، ويعزز مواكبة التغيير الاجتماعي بالتشجيع للنجاح بعد التخرج وإعدادهم للالتحاق بسوق العمل (Elliott, 2020: 185).

كما يساعد التعلم القائم على المشروعات على تنمية التفكير لدى الطلاب، وهي طريقة تساعد الطلاب على التعلم بشكل مستقل أو عبر العمل في مجموعات تعاونية ببناء التعلم الخاص بكل منهم وذلك من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالتحليل والتأمل لكل ما يتم قراءته أو كتابته من المواد الدراسية المختلفة، وذلك بربط الخبرات التي يتعلمها الطلاب والمعرفة بالخبرة في بيئتهم الواقعية. (أحمد قرشم، ٢٠٢٢: ٣٢١)

ويمكن القول إن التعلم القائم على المشروعات يوفر نهجاً فريداً للتعلم يسهم في تنمية مهارات عديدة لدى التلاميذ، تساعدهم على بناء المعرفة، كذلك يوفر للطلاب بيئةً تعلميةً تساعدهم على التفاعل النشط، وتؤثر إيجابياً على إنجازتهم وتزيد من دافعيتهم للتعلم والمشاركة الفعالة داخل الفريق؛ مما يساعد على تضمين وتنظيم

المعرفة الجديدة في البنية المعرفية للطلاب، من خلال أدائهم لأنشطة عديدة، وفي مرحلة التنفيذ يطبق الطلاب المفاهيم في أوضاع ومواقف جديدة، تساعدهم على توفير الخبرات المادية، ومراقبة الظواهر التي قد تؤدي إلي حدوث التعلم. (سميرة الخريشة، ٢٠٢٠: ١٦٤)

ويرى (Baran, 2018: 165) أن التعلم القائم على المشروعات يُعد نهجًا مصممًا لتطوير خصائص المتعلم المرغوبة في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات البحث والثقة بالنفس، المسؤولية والتعاون، من خلال الأنشطة التي يعمل فيها المتعلمون بشكل فردي أو في مجموعات لتصميم خطة وبرنامج في فترة زمنية محدودة لغرض إنشاء منتج، يمكن للمتعلم بسهولة ربط معرفة المحتوى بالحياة الواقعية.

ومما سبق نستنتج أن التعلم القائم على المشروعات يتميز بعدة مزايا:

- فهو يعزز التفاعل الفعال بين الطلاب ويعزز تطوير العديد من المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون والاتصال والإبداع.
- كما يوفر فرصة للتعلم العملي والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمعارف المكتسبة في الفصول الدراسية.
- يساعد على تعزيز الحفاظ على المعرفة ونقلها إلى المواقف الحقيقية. فالطلاب يتعلمون بشكل أفضل ويحتفظون بالمعلومات والمهارات التي يكتسبونها عن طريق تطبيقها على مشروعات عملية وتحقيق النتائج الفعلية.
- يُعد التعلم القائم على المشروعات نهجًا تعليميًا فعالًا يساهم في تطوير القدرات والمهارات العملية للطلاب ويسهم في تعزيز التفكير النقدي والتعلم العملي وحل المشكلات.

٣- خصائص التعلم القائم على المشروعات:

باستقراء الأدبيات والدراسات السابقة ومنها: (Council,2018)، و(أماني أبوزيد،٢٠١٩)، و(صالحة الشمراني، ٢٠٢٠)، نجد أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التعلم القائم على المشروعات منها:

- أنه يركز على الأسئلة المفتوحة التي تتطلب البحث إلى المعرفة والتحقق منها وابتكار أشياء جديدة.
- القدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد، ويشتمل على العمل التعاوني، ومهارات التنظيم الذاتي، ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- يتضمن التغذية الراجعة والتقييم، ويتم عرض النتائج على الجمهور ونشرها كشرط أساسي.
- مراعاة الفروق الفردية، وتعزيز الشعور بالمسؤولية، وتنمية الاستكشاف لدى الطلاب.
- يتعلق ببحث عن الموضوع الدراسي، فهو ليس إضافًيا للمنهج، وإنما يتعلم الطالب من خلال البحث وعمل المشروع، ويشكل نقطة الالتقاء المركزية للمناهج الدراسية.
- يشترك الطلاب في نشاطات الحياة الواقعية.
- يعمل الطلاب بشكل تعاوني
- يتم دمج التقنية كأداة للاكتشاف والتعاون والاتصال، وتنقل الطلاب إلى أماكن خارج الصف.

٤- أهداف التعلم القائم على المشروعات:

إن التعلم القائم على المشاريع يساعد الطلاب في تعلم المنهج المدرسي ونمو المهارات الأخرى وقد أشارت دراسة (Hurson, 2018)، و(نجلاء فارس، ٢٠١٨)، (Eldiva, 2020)، و(Kilby, 2020) ، إلى عدة أهداف للتعلم القائم على المشاريع تتمثل فيما يلي:

- زيادة دافعية الطلاب وذلك بالتنوع في المواقف التعليمية، إذ يتساءل الطلاب في التعلم القائم على المشاريع، ويقضون وقتاً في البحث عن الإجابة عليها خارج المدرسة لاعتماده على رغباتهم وتساؤلاتهم أنفسهم.
- بناء الشخصية العملية للطالب.
- تعزيز مستوى الدافعية للتعلم، وذلك من خلال ربط المعلومات والنظريات بواقع حياة الطالب.
- تنمية الخيال والإبداع العلمي.
- تنمية مهارات التفكير العليا.
- تحمل المتعلمين المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تعزيز قيمة المواطنة.
- إشراك الطلاب بشكل نشط، فدورهم ليس مجرد القيام بالمهام التي يقررها المعلمون، ولكن إدارة ومعرفة فوائد التعلم بنشاط، وهذا يشمل تقييم تقدمهم؛ لكونهم أكثر مسؤولية عن تعلمهم، والمشاركة مع أقرانهم في التعلم معا، فالتدريس الجيد تفاعلي يقوم المعلم فيه بالتخطيط والإدارة والإرشاد، واتخاذ القرارات بشأن الوقت الذي يمكن للطلاب الاستمرار فيه دون مساعدة، ومتى يحتاجون إلى موارد أو سؤال أو استفسار أو توضيح أهداف المشروع، فجوهر التدريس هو التركيز المستمر والإصرار على التأثير الفعلي الذي يحدثه المعلمون في الطلاب.

٥- أنواع المشروعات التعليمية:

صنّف (علي سليمان، ٢٠١٥: ١٣٥) المشروعات التعليمية إلى:

- مشروعات بنائية إنشائية حيث تتجه المشروعات إلى العمل والإنتاج وتقديم منتج.
- مشروعات إستمتاعية مثل الرحلات والزيارات الميدانية.
- مشروعات تستهدف حل المشكلات حيث تحليل المشكلات وتفسيرها وتقديم حلول لها.
- مشروعات لإكساب أو تنمية المهارات مثل المهارات اليدوية والمهنية والمهارات الحياتية.

وصنف المشروعات التعليمية تبعًا لعدد المشاركين فيها إلى:

- المشروعات الجماعية: وهي التي ينفذها فريق من المتعلمين في شكل مجموعة تعاونية.
- المشروعات الفردية: كأن يقوم كل واحد من الدارسين باختيار مشروع من مجموعة مشروعات مختلفة، يتم تحديدها من قبل المعلم.

٦- مراحل وخطوات التعلم القائم على المشروعات:

من خلال مراجعة الأدبيات التي تناولت التعلم القائم على المشروعات ومنها(بندر المطلق، ٢٠١٧)، (أسماء عوض، ٢٠١٧)، و(Larmer,2020)، و(سماح محمد، ٢٠٢١)، يتضح أن هناك اتفاقًا بينها على أن التعلم القائم علي المشروعات يمر بأربع مراحل، تتمثل في:

أولًا: اختيار المشروع: ويعني تحديد المشكلة التي يدور حولها الطالب، وتعد هذه الخطوة من أهم الخطوات؛ لأنها تبنى عليها بقية الخطوات، وتبدأ بقيام المعلم بطرح سؤال أو مشكلة أو قضية يناقش فيها الطلاب ويذكر معلومات عنها، مما يشجع الطلاب ويجعلهم بحاجة إلى القيام بهذا المشروع لإكمال ما ينقصهم من معلومات أو حل المشكلة، وخلال هذه المدة يتاح أمام الطلاب اقتراح أكثر من مشروع، ثم يتم اختيار المشروع الأكثر أهمية والأكثر ترشيحا منها، ويراعي فيها التشويق والربط بالواقع.

وفي هذه المرحلة يجب أن يراعي المعلم الأمور التالية:

- أن يكون المشروع محفز للمتعلمين.
- أن يكون في صميم المنهج وليس اثرائي.
- أن يكون قابل للتنفيذ.
- أن يدمج المتعلمين خبراتهم السابقة مع المواقف الواقعية.
- يشجع المتعلمين على استمرارية العمل.

ثانيًا: وضع الخطة: حتى ينجح المشروع لابد من وضع خطة مفصلة تبين سير العمل في المشروع والإجراءات اللازمة لإنجازه، والهدف من وضع الخطة هو أن تكون خطواتها واضحة، والا كانت إرباكا للطالب، وتفتح المجال أمامه للاجتهادات الخاطئة التي من شأنها عرقلة العمل وضياع وقت الطالب وجهده، ولابد من التأكيد على أهمية مشاركة الطلبة في وضع الخطة وابداء ارائهم ووجهات نظرهم، وأن يكون دور المعلم هنا ذا صبغة أو طابع استشاري.

وهناك أمور يجب اخذها بعين الاعتبار عند التخطيط:

- تحديد الهدف من المشروع بمعرفة الوسائل التي تؤدي الى تحقيق الأهداف.
- تحديد دور الأفراد والجماعة والطرق المتبعة في تنفيذ المشروع.
- تحديد مراحل تنفيذ المشروع وما يحتاجه العمل لكل مرحلة.
- تحديد نوع المشروع هل هو فردي أو جماعي.

ثالثًا: تنفيذ الخطة: وتمثل الجانب العملي للمشروع، وتتطلب الحاجة إلى اختيار المكان والزمان المناسبين للعمل، وتوفير الموارد والأدوات اللازمة، ومعرفة أدوار ومسؤوليات كل شخص، وضرورة قيام الطلاب بأداء جميع مراحل التنفيذ، أما دور المعلم فيتمثل في التوجيه والمساعدة.

ويقوم كل طالب في هذه المرحلة بتنفيذ المهام المطلوبة منه وفق ما ورد في الخطة، ويمر التنفيذ بعدة مراحل وهي:

أ. مرحلة البحث المبدئي وجمع المعلومات توفير المصادر للطلاب أمر ضروري، ويظهر ذلك من خلال دور المعلم في مساعدتهم في الحصول على مصادر متنوعة، وفي حال تباين المصادر المتاحة للطلاب فإنه يمكن تحديدها لهم لأجل الانتهاء من المشروع في الوقت المحدد.

ب. مرحلة الإنتاج: يستخدم الطلاب المسؤولون عن العرض وكتابة المحتوى البرامج المناسبة لتقديمها، وفي نهاية هذه المرحلة يعقد الفريق اجتماعاً لحصر النتائج وتفسيرها، ويكون ذلك تحت إشراف المعلم.

ج مرحلة البحث الثانية: توفر المعلومات الناقصة في هذه المرحلة، ويتأكد المعلم من مشاركة جميع الطلاب في المشروع، وسيرهم في الاتجاه الصحيح نحو الهدف الإعداد المنتج النهائي .

د مرحلة العرض بعد عرض المنتج النهائي على الجمهور مرحلة مهمة للتعلم القائم على المشاريع، وقد يكون الجمهور طلاب الصف أو طلاب المدرسة، وقد يتسع إلى عرضه إلى خارج أسوار للمدرسة.

رابعًا: التقويم: ويعني تقويم المشروع والحكم عليه، ويتضمن تقويم المشروع الحكم على ما سبق من خطوات، إذ تعد عملية التقويم عملية مستمرة مع مرحلتي التخطيط والتنفيذ، ولا يعني حصول الطالب على درجات أو تصنيفه في مستويات حسب قدراته، بل يعني التحول في تقويم المشاريع من التقويم التكويني" وهو تقويم التعلم على فترات مستمرة طوال مراحل المشروع إلى التقويم النهائي وهو تقويم التعلم للتأكد من تحقيق جميع الطلاب للأهداف المتفق عليها، إذ يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للطالب، وذلك بعد الاطلاع على كل ما أنجزه، فيبين المعلم أوجه الضعف والقوة والأخطاء التي وقع فيها وكيفية تلافيها، وتعد هذه من أهم فوائد تقويم المشروع، ويعرف الطالب من خلالها مدى إتقانه لعمله.

٧- دور المعلم في التعلم القائم على المشروعات:

يختلف دور المعلم في كل مرحلة من مراحل المشروع؛ فهو يقوم بدورًا حاسمًا في توجيه ودعم الطلاب خلال عملية التعلم، ومن الأدوار الرئيسية التي يقوم بها المعلم في هذا النمط من التعلم الأتي:

- يقوم المعلم بتصميم وتنظيم مشاريع التعلم التي تتناسب مع المنهج الدراسي وتعزز المفاهيم والمهارات الرئيسية المطلوبة، يقوم بتحديد أهداف التعلم وتقديم التوجيه اللازم للطلاب للوصول إلى تلك الأهداف.
- يقوم المعلم بتوجيه الطلاب خلال عملية التعلم، بدءًا من تحليل المشكلة ووضع الخطط وحتى تنفيذ المشروع وتقييم النتائج، ويساعد الطلاب على تحديد الأدوات والمصادر المناسبة ويقدم التوجيه والمساعدة الفنية عند الحاجة.
- يعزز المعلم التعاون بين الطلاب وتبادل المعرفة والأفكار، يوفر فرصًا للعمل الجماعي والتعاون في المشاريع، مما يعزز تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي.

- يقدم المعلم ملاحظات وتغذية راجعة بناءة للطلاب خلال عملية التعلم، يقوم بتقييم أداء الطلاب ويقدم توجيهًا وتعليقات تساعدهم على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم.
- يشجع المعلم الطلاب على التفكير النقدي وتحليل المشكلات وتطبيق المفاهيم والمهارات المكتسبة في حل المشكلات العملية، يوفر التحديات والأسئلة التي تحفز التفكير العميق وتعزز التحليل والتركيب.
- يشجع المعلم الطلاب على الابتكار والإبداع في مشاريعهم. يعزز التفكير الإبداعي ويساعد الطلاب على تطوير حلول فريدة ومبتكرة للمشكلات التي يواجهونها.
- التخطيط لتحديد الأهداف والمعارف والمهارات المقصودة.
- التأكد من توفر التقنيات المناسبة قبل البدء.
- إعداد استمارات التقويم وتحديد مواعيد عرض المشروع.
- تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة المحفزة للتعلم، وجمع المصادر المناسبة.
- في نهاية العمل بالمشروع يقوم بتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة التي تساهم في تطوير مهاراتهم للمشاريع القادمة. (إيمان عمر، ٢٠١٨: ٢٥٧)، (هيام الشمالي، ٢٠٢٣: ١٥)

٨- دور الطالب في التعلم القائم على المشروعات:

كما للمعلم دور في التعليم القائم على المشرعات كذلك للطالب دور في ذلك، حيث إن هناك الكثير من المشروعات التي تعتمد على المجموعات، وكل مجموعة من المتعلمين هي التي تحدد مشروعها، وبذلك يشعر الطلاب بالاندماج التام في مهماتهم وبالمسؤولية الكاملة عند تعلمهم، ويكون دور الطلاب في هذا المجال هو:

- العمل والتعاون مع بعضهم من أجل بناء المعرفة والعمل على إيجاد حلول واقعية للأسئلة التي يطرحونها.
- الإصغاء والاستماع والمحادثة الهادفة حتى يتمكنوا من التفكير بعقلانية في حل المشكلات.
- يقوم الطالب أو مجموعة الطلاب باختيار المشروع.
- وضع خطة سير العمل وتنفيذها.
- طرح الأسئلة وعرض الحلول لقضايا واقعية.
- يتعاون الطلاب معًا للعمل على مشروعات واقعية تستند إلى مشكلات حقيقية أو سيناريوهات تطبيقية.
- يتطلب التعلم القائم على المشروعات من الطلاب أن يكونوا نشطين ومشاركين في عملية التعلم.
- يعمل الطلاب على تحليل المشكلة وتطوير استراتيجيات للحل، ويقومون بالبحث وجمع المعلومات اللازمة، ويحددون الأدوات والتقنيات المناسبة لتنفيذ المشروع، وينفذونه، ويقيمون النتائج ويعززون تجربتهم من خلال المراجعة والتغذية الراجعة. (ولاء الهمص، ٢٠١٩ : ٣٧٩).

٩- معايير التعلم القائم على المشروعات:

انتشر التعلم القائم على المشروعات في الأوساط التعليمية، ولكن هذا الانتشار قد يسبب الكثير من المشكلات خاصة إذا كان هناك تبايناً في جودة تنفيذه، وقد تأتي المشروعات بنتائج عكسية في حال كان

المعلمين غير مدربين، وأشار كل من (أيمن مدكور، ٢٠١٩)، (صباح الصبحي، ٢٠٢١)، (تسنيم عبد الحميد، ٢٠٢١)، إلى مجموعة من المعايير التي يجب توافرها في التعلم القائم علي المشروعات وهي ما يلي:

- المركزية: يؤكد هذا المعيار على أن العمل في المشاريع هو محور المنهج الدراسي، فالطلاب يتعلمون المفاهيم من تنفيذ المشاريع.
- سؤال القيادة: يركز العمل في المشاريع على سؤال أو مشكلة تشجع الطلاب على البحث واكتساب مفاهيم المنهج.
- التحقيق البناء: يجب أن يثير المشروع التحدي عند الطلاب، وينبغي أن يكون لكل مشروع هدف واضح يمكن تحقيقه؛ وذلك بالتوصل إلى حل في النهاية، فالطلاب يتعلمون بعمق ويفكرون تفكيراً ناقداً بتقصي المشكلات الصعبة.
- الحكم الذاتي: وذلك بالاستقلالية في تنفيذ التعلم من ناحية الحرية في اختيار المشروع وتحمل مسؤوليته.
- الواقعية: لابد أن يركز المشروع على مشكلة أو سؤال واقعي وليس محاكاة بحيث يتطلب حلاً قابلاً للتطبيق في واقع الطالب.

وقد أكد (Stanley،2018:351) في حال افتقاد المشروع السمات التالية: كاختيار الطالب لمشروعه وارتباطه بمشكلة حقيقية، واستقصاء بناء يقوده الطالب نفسه مع قلة الأنشطة المقترحة من قبل المعلم، فإنه لا يمكن عده تعلماً قائماً على المشروعات.

كما يمكن تلخيص سبعة عناصر أساسية لنجاح التعلم القائم على المشروعات تبدأ بالتعرف على احتياجات الطلاب، ثم السماح لهم بالمشاركة وطرح الأفكار والمقترحات ومناقشتها، يليه تشجيعهم وتحفيزهم على المشاركة بالأسئلة والاستفسارات وفي أثناء عملهم في مجموعاتهم يتعلم الطلاب أهمية وقيمة مهارات القرن الحادي والعشرين وتتمثل في تحمل مسؤولية التعلم والتواصل وأنواعه ووسائله المتنوعة، وتحديد المشكلات واقتراح حلول ملائمة لها، وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، بالإضافة إلى التعاون والمشاركة، والحرص على تنمية التفكير الناقد، أسلوب وطريقة العرض التقديمي للموضوع بصورة تنم عن فهم الطالب وتعلمه.

١٠- استخدام التعلم القائم علي المشروعات في تدريس التاريخ:

يمكن تطبيق التعلم القائم على المشروعات في تدريس التاريخ بطرق عديدة لإشراك الطلاب وتعزيز فهمهم للأحداث التاريخية وتنمية مهاراتهم التحليلية والبحثية. وفيما يلي بعض الأفكار لتطبيقه في تدريس التاريخ:

- مشروع بحثي: تكوين فرقًا من الطلاب للعمل على مشروع بحثي يتعلق بفترة زمنية محددة أو حدث تاريخي مهم، ويقوم الطلاب بجمع المعلومات وتحليلها وتقديم تقرير مكتوب أو عرض تقديمي لمشاركة ما تعلموه.
- إعداد معرض تاريخي: يمكن إعداد معرض تاريخي يعرض الأحداث والشخصيات التاريخية المهمة، ويقوم الطلاب بالبحث وجمع المعلومات وتنظيم المعرض بشكل مبدع مع استخدام الصور والرسوم التاريخية.

- إعداد مسرحية تاريخية: يمكن للطلاب كتابة وتمثيل مسرحية تاريخية تستند إلى حدث معين أو فترة زمنية، ويتعاون الطلاب في كتابة السيناريو وتصميم الأزياء والديكور والتمثيل، مما يعزز فهمهم العميق للحقائق التاريخية ويعزز قدراتهم علي التواصل والتعبير.
- اجتماع تاريخي: يمكن تنظيم اجتماع تاريخي محاكاة لأحداث تاريخية مهمة، ويمثل الطلاب الشخصيات التاريخية ويتفاعلون بناءً على أدوارهم، كما يمكنهم مناقشة القضايا واتخاذ القرارات وفهم السياق التاريخي بشكل أفضل.
- توثيق الشهادات الشخصية: يمكن للطلاب كتابة شهادات شخصية تبدو كأنها تأتي من شخصية تاريخية، ويمكنهم استخدام الأدلة التاريخية والمعرفة المكتسبة لإعطاء صوت للأشخاص الذين عاشوا في تلك الفترة.

ونظرًا لأهمية التعلم القائم علي المشروعات فقد تناوله العديد من الباحثين بالبحث والدراسة، منها:

- دراسة (تفيدة غانم،٢٠١٩): نموذج مقترح في تدريس العلوم قائم على التعلم المعتمد على المشروع وأثره في تنمية مهارات الإنتاجية والمساءلة والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وهدفت الدراسة الى تحسين تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية، من خلال تقديم نموذج التعلم المعتمد على المشروع، وأوصت الدراسة الى تحسين تدريس العلوم عن طريق تضمين المعلم لأنشطة التعلم المعتمد على المشروع في الوحدات الدراسية للمنهج .
- دراسة (بدر عبد الكافي، ٢٠٢١): هدفت الى التحقق من فاعلية برنامج مدمج مقترح قائم على التعلم المبني على المشروعات في تنمية مهارات التفكير الناقد– التفكير الإبداعي– التواصل – التشارك) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج وتحققت فروض الدراسة مما يعني ان البرنامج المدمج المقترح القائم على التعلم المبني على المشروعات فعالًا في تنمية مهارات التفكير الناقد– التفكير الإبداعي) لدي مجموعة الدراسة.
- دراسة (بلقيس البابلي، ٢٠٢١): هدفت الى دراسة استخدام التعلم القائم على المشروعات وقياس أثره في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، وأوضحت النتائج أن حجم التأثير بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كان كبيراً، مما يؤكد على فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل عند التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير الناقد كأحدى مهارات القرن الحادي والعشرين.
- دراسة (أسماء ابو موسى،٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن أثر تدريس وحدة في العلوم بتوظيف التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التصميمي في العلوم، وقد توصلت الدراسة الى ان لتدريس العلوم وفق التعلم القائم عى المشروع وفق المنحى التكاملي أثر كبير في تنمية مهارات التدريس من خلال الأنشطة التفاعلية وإثراء المحتوى بالبحث والتفاعل مما أدى الى رفع مساهمات التفكير لدى المتعلمات، وأيضاً توصلت إلى أن التعلم القائم على المشروع كسر نمطية المتعلمات وتحسين أدائهن.

- دراسة (وفاء السيد،٢٠٢١) التي درست فاعلية برنامج مقترح لتدريس العلوم قائم على المشروعات في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذ التعليم الإبتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المشروعات في تنمية المفاهيم العلمية، وأوصت الدراسة إلى استخدام التعلم القائم على المشروعات في تعلم العلوم لما له من أثر فعال في تنمية المفاهيم العلمية لدى التلاميذ.
- دراسة (ريا المانع،٢٠٢٣): هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الفقه، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق مقياس مهارات التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات.

ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلي:

- يمكن استخدام التعلم القائم علي المشروعات كمتغير مستقل في شكل نموذج أو استراتيجية تدريسية بهدف تنمية متغيرات تابعة عديدة مثل في المجالات المعرفية الوجدانية والمهارية، وكذلك يمكن في بحوث أخرى استهداف مهارات التعلم القائم علي المشروعات لدى الطالب كمتغير تابع يمكن تنميتها من خلال مداخل واستراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة.
- أوصت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التعلم القائم علي المشروعات في تدريس المواد الدراسية المختلفة (العلوم والرياضيات والفقه).
- قلة الدراسات السابقة على حد علم الباحثة التي استخدمت التعلم القائم علي المشروعات في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بوجه عام ومادة التاريخ بوجه خاص.
- أشارت الدراسات السابقة لمجموعة متنوعة من النتاجات التعليمية التي ساعد التعلم القائم علي المشروعات في تنميتها منها: التفكير التصميمي، التفكير الاستدلالي، اكتساب المفاهيم، التفكير الناقد، مهارات القرن الحادي والعشرين، التفكير الابداعي، والاتجاه نحو العمل الجماعي.

المحور الثاني: مهارات ريادة الأعمال

التعريف – الأهمية – التصنيف

منذ مطلع القرن الحادي والعشرين مع الإنجازات العالمية التي حققتها الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد أدركت الحكومات أهمية اعتماد التعليم الريادي، وتوجيه الناشئة نحو هذا المجال منذ سن مبكرة، وسعى التربويون للاهتمام بهذا الجانب من خلال التخطيط والإعداد له فيما يتناسب مع متطلبات العصر وتداعياته المستقبلية، وقد اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) جملة من الأعمال المسندة إليها بالتعاون مع المعهد الدولي للتعليم والتدريب الفني والمهني (UNEVOC) في سبيل تحقيق التعلم الريادي. –UNEVOC (UNESCO,2008)

لذا تم تعريف ريادة الأعمال بأنها: النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر جديد يقدم فعالية قيمة اقتصادية مضافة من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة، لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد وتتسم بنوع من المخاطرة ولكنها المخاطرة المدروسة. (Banwoa, 2020:244)

كما تم تعريفها على أنها العملية التي يتم من خلالها اتاحة الفرص، واكتشاف السلع والخدمات المستقبلية وتقييمها واستغلالها، كما يُعرفها (Hisrich, 2014: 5) على أنها:" قوة دافعة تمكن الشخص المناسب من استغلال الظروف الملائمة للبدء والنمو في العمل، كتوفر البنية التحتية، وفكرة ذات قيمة فريدة، ورأسمال." كما تُعرف ريادة الأعمال بأنها: عملية من خلالها يقوم شخص بنشاط او ممارسة بغرض إنشاء مؤسسة جديدة لتحقيق أهداف إقتصادية، وهذا الشخص يعرف بالريادى الذى يبتكر شيء ذا قيمة.(Eroglu ,Plcak,2011:35)

وتُعرف أيضًا بأنها: ابتكار نظم وممارسات لم تكن موجودة داخل المؤسسة من قبل بعض العاملين تحت إشراف المدير من أجل تحسين الأداء الإقتصادى لها عن طريق الإستغلال الكفء لموارد المؤسسة.

(Eroglu .O, Plcak,2011:146)

كما تُعرف ريادة الأعمال بأنها: المبادرة فى تصميم وتنظيم المشاريع الجديدة أو القيام بأنشطة فريدة؛ لتلبية إحتياجات الأعمـال من خلال إكتشاف الفرص، وإستغلالها بعقلية إستباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح من خلال التأكيد على الإبداع، والإنتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي. (Mater, Zenovta ,2011)

كما تُعرف بأنها : فن وعلم بناء أنظمة مربحة لمساعدة الناس بطرق لا تفعلها النظم الأخرى. فالكفاءة الأساسية لرجل الأعمال ليست فطنة العمل أو القدرة التسويقية بل التعاطف والقدرة على فهم مشاعر واحتياجات الآخرين. (Paula Fernandes, 2019)

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الريادة يتضح أنه رغم تعددها إلا أنها تشير إلى وجود المبادأة من قبل الفرد لتحقيق قيمة ما لنفسه وللسوق من خلال تخصيص الوقت والجهد والمال، وتطوير مهاراته وتوظيفها و ريادة الأعمال تعود بالنفع ليس على الأشخاص فقط ولكن على مجتمعاتهم أيضاً.

١- تعريف مهارات ريادة الأعمال:

تُعد مهارات ريادة الأعمال مهارة أساسية يمكن تطبيقها من قبل الأفراد والمجموعات، بما في ذلك المؤسسات، كما أن تطبيقها ممكن في مختلف مجالات الحياة، ويتم تعريفها كما يلي:

يشير كل من (Florian, Karri and Rossiter, 2007:242) إلى أن مهارات ريادة الأعمال عملية إيجاد الفرص وتوليد وصياغة أفكار جديدة وترجمة هذه الأفكار والفرص إلى قيمة مضافة للمجتمع مما يجعلها عاملا رئيساً للنمو الاقتصادي والاجتماعي. وتحدد إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في

الأبعاد الخمسة (التصرف الاستباقي، وتفضيل الابتكار، والكفاءة الذاتية، ودافعية الإنجاز، وعدم المطابقة التي يتضمنها مقياس مهارات زيادة الأعمال المطور.

وعرفت (Chell,2013:22) مهارات ريادة الأعمال على أنها "عملية اتباع خطوات لتطوير كفاءة اتخاذ اجراء مناسب عند الاعتراف بحاجة اجتماعية أو السوق التي لها قيمة. كما عرفتها العاني، ٢٠١٥ :٢١١) على أنها "السمات التي يمتلكها الأفراد الذين يتمتعون بقدرات ذاتية مميزة، ولديهم ثقة عالية بالنفس، والرغبة الشديدة في الإنجاز والنمو والإصرار والمواظبة على ذلك، إضافة إلى الإبداع والإبتكار، وحب الاستقلالية والقدرة على البحث عن الفرص، والإستعداد للمخاطرة المدروسة، والقدرة على الإتيان بشئ جديد، والإنتباه للفرص حين لا يرى الآخرون فيها الإ الفوضى والتناقضات."

وعرفتها (مروي إسماعيل،٢٠٢٠: ١٠٢٧) بأنها: مجموعة من المهارات التي تمكنهم من مباشرة عملهم الحر في المجالات المتعلقة بالتراث وتحملهم للمخاطرة التي تصحب ممارسة هذا العمل بما يسهم في بناء مستقبلهم إقتصادياً واجتماعياً واحداث تنمية وطنية شاملة ومستدامة لمجتمعهم أيضاً".

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مهارات ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها: مجموعة القدرات التي يحتاجها الطلاب لإنشاء وتطوير عملهم الخاص والتي تساعدهم على تحقيق النجاح في بيئة الأعمال التنافسية، وتضم العديد من الجوانب المختلفة التي تتعامل مع الابتكار والتخطيط الاستراتيجي والتسويق والمبيعات وإدارة الموارد والقيادة واستخدام التكنولوجيا، وتُقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المُعد لهذا الغرض.

٢- أهداف تعليم ريادة الأعمال:

باستقراء عدد من الدراسات السابقة (سعيد نافع، ٢٠١٨)، (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٨)، (مبروكة عليق، ٢٠١٩) يتضح أن تعليم ريادة الأعمال هو عملية تعليمية تهدف إلى تنمية المهارات المتعلقة بإنشاء وتطوير الأعمال الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشمل عدة أهداف منها:

- خلق أفراد مبادرين وقادرين على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة تتسم بالنمو وتجلب الثروة وتدعم العلاقة بين المجتمع الأكاديمي ومجتمع الأعمال.
- الحصول على المعارف المرتبطة بريادة الأعمال.
- تحديد وتحفيز مهارات ريادة الأعمال.
- ترقية الحلول الإبداعية للمشكلات وإعداد خريجين أكثر مغامرة خلال عملهم سواء بتأسيس شركات جديدة أو بتطوير شركات قائمة بالفعل.
- دعم الاتجاهات والمهارات الشخصية التي تشكل الأساس العقلي والسلوكي لريادة الأعمال.
- تحسين عقلية الشباب لتمكينهم أن تكون أكثر إبداعاً وثقة بالنفس في كل ما يقومون به.
- تشجيع الشباب على البدء بالأعمال المبتكرة.

- استخدام الطرق القائمة على الممارسة؛ حيث يشارك الطلاب في عمل المشروع وفى الأنشطة خارج الصف.
- تزويد الطلاب بمهارات الأعمال الأساسية للعمل الحر أو الإدارة الذاتية، والمعارف التي تساعدهم في كيفية بدء وتطوير مشروع تجاري أو اجتماعي بنجاح.
- زيادة وعي الطلاب نحو العمل الحر وريادة الأعمال كاختيار وظيفي محتمل.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال والعمل الحر.
- تحسين دور الشباب في المجتمع والاقتصاد.
- توفير المعارف والخبرات في مجال ريادة الأعمال والعمل الحر تأهيل الشباب لإدارة المشروعات الريادية من خلال تبني ثقافة العمل الحر.
- تدريب الشباب علي كيفية إعداد خطط العمل.
- تحويل ثقافة المجتمع من السعي وراء العمل في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص إلى ثقافة العمل الحر.
- التوسع في برامج التدريب بهدف تطوير مهارات الذات وبناء القدرات الشخصية واكتساب مهارات العمل الأساسية (مهارات الاتصال – إعداد خطة العمل – بناء فريق العمل – مبادئ التسويق – مبادئ المحاسبة المالية – خدمة العملاء).

وتُلخص الباحثة مجموعة من أهداف تعليم مهارات ريادة الأعمال لدي الطلاب فيما يلي:

- تطوير المهارات الريادية: يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تنمية المهارات الريادية لدى الطلاب والخريجين، مثل الإبداع والابتكار والرؤية الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع والقدرة على التكيف مع التغييرات في السوق.
- تشجيع روح المبادرة والاستقلالية: يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تشجيع الطلاب على الابتكار والمبادرة والاستقلالية، وتشجيعهم على العمل الحر وإنشاء مشاريعهم الخاصة بدلاً من العمل لدى الآخرين.
- تعزيز القدرة على الاستثمار: يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تعزيز القدرة على الاستثمار لدى الطلاب والخريجين، وتحسين فهمهم للأساسيات المالية والاستثمارية المتعلقة بإنشاء وتطوير المشاريع الناشئة.
- تحسين فرص العمل: يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تعزيز فرص العمل وخلق فرص عمل جديدة، حيث يمكن للخريجين من خلال إنشاء مشاريعهم الخاصة توفير فرص عمل لأنفسهم وللآخرين.
- تحسين الاقتصاد المحلي: يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تحسين الاقتصاد المحلي من خلال دعم إنشاء المشاريع الناشئة وتحفيز الابتكار والإبداع في المجتمع.

٣- أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال:

تقدم ريادة الأعمال العديد من الفوائد إلى المجتمع، إذ دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية هو دور مهم جدًا للعديد من الدول في الوقت الحالي. وقد قدم كل من: (محمود سيد، ٢٠١٦: ٥٦)، و(إمام القطان، ٢٠١٧: ١٥٧)، و(محمد الصيرفي، ٢٠٢٠: ١٣٨) توضيح لفوائد وأهمية ريادة الأعمال في النقاط التالية:

أ- خلق المزيد من فرص العمل: تعتمد ريادة الأعمال في نجاحها على مهارة الأفراد المسئولين عن تأسيس الأعمال التجارية، وهو ما يعني خلق المزيد من فرص العمل في المجتمع، وقابلية توظيف الكثير من الأشخاص للعمل في هذه الشركة، حيث لا تكتفِ ريادة الأعمال بتوفير فرص جديدة فقط، لكنّها تفتح الباب نحو خلق مجالات جديدة كليًا، مطلوبة من أجل القدرة على العمل في مشاريع ريادة الأعمال.

ب- تعزيز الابتكار في المجتمع: يرتبط تخصص ريادة الأعمال والابتكار بدرجة كبيرة، فالابتكار هو جزء من تعريف ريادة الأعمال ولا يمكن تجاوزه أبدًا، إذ هذه صفة مهمة في المشاريع الريادية. والابتكار يفتح الباب نحو تطور حقيقي في المجتمع، من خلال دعم وإنشاء أفكار جديدة، وتطوير التكنولوجيا المستخدمة، وغيرها.بالتالي تحسين جودة حياة الأفراد، إذ تتوفر مشاريع تسهّل على الإنسان حياته، وتقلل من الصعوبات.

ج- التأثير على المجتمع بالإيجاب: يؤدي الاعتماد على ريادة الأعمال إلى إحداث تغيير كامل في المجتمع، فالكثير من المشروعات تحدث تطورًا هائلًا، نتيجة التخصصية التي تتواجد بها. إذ تعتمد ريادة الأعمال الناجحة على البحث ودراسة الأسواق والعملاء جيدًا قبل البدء في أي مشروع، وهو ما يعني توفر العديد من الدراسات التي يمكن الاستفادة منها في تحسين أحوال المجتمع بالإيجاب، إذ يمكن التعاون بين رواد الأعمال والمؤسسات المسئولة عن البحث والتطوير، سواءً لتنفيذ هذه الأبحاث، أو مشاركة النتائج النهائية، وهو ما يستفيد منه الطرفان في تحسين الأمور في المجتمع.

د- تُعد ريادة الأعمال قوة محركة للنمو الاقتصادي في اقتصاد السوق الحر، وهي العامل الأهم في خلق فرص العمل وتشغيل الأيدي العاملة، بالإضافة لدورها الحاسم في التجديد والتطوير والابتكار، وقد اكتسبت ريادة الأعمال أهمية بارزة في السنوات الأخيرة، نظرًا لدورها الحيوي في التنمية المستدامة ومساهمتها في إشراك فئات المجتمع كافة في الحراك الاقتصادي.

بالإضافة إلى المكاسب الاقتصادية تحقق ريادة الأعمال العديد من المكاسب الاجتماعية مثل عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع المكاسب الاقتصادية والاجتماعية علي المحافظات بحيث لا تكون المكاسب مركزة في المحافظات الأكثر كثافة، وامتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديدة، والاسهام في تشغيل المرأة وتشجيعها على القيام بأعمال ريادية خاصة بها. (أماني السهيمية، ٢٠٢٠: ١١٩)

كما أوصت دراسة (ماهر الحشوة، ٢٠١٢) إلى إنه يجب الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية وادخال طرق تعلم تركز على الطالب النشط بما يكسبه مبادئ ريادة الأعمال منذ الصغر، كما أشار إلى إنه يفضل تعليم التربية الريادية بشكل تكاملي من خلال كافة المواد الدراسية كالتربية المدنية والجغرافيا والعلوم، وعدم دراستها كمنهج منفصل لتكون أكثر وظيفية بالنسبة للطالب.

ويشير كل من (Hamburg& David,2017) إلى أن نقل المعرفة والمهارات الريادية للأفراد تكمن في جعلهم أكثر قدرة على التكيف، ولإعدادهم للصعود والهبوط في أسواق العمل الإقليمية والوطنية، كما أنه يسمح

لهم ليس فقط بتحديد فجوات المعرفة لديهم، ولكن أيضًا تحديد مهاراتهم وإمكانيات التوظيف في المستقبل، وفي عالم سريع التغير، ومن المهم امتلاك مهارات ريادة الأعمال والتي تسمح للأفراد ببدء أعمالهم التجارية الخاصة ليصبحوا قادرين على الإدارة الذاتية.

٤- تصنيف مهارات ريادة الاعمال:

حددت منظمة التعاون الاقتصاد والتنمية (OECD,2014) ثلاث مجموعات رئيسية من المهارات التي يحتاجها رواد الأعمال، وهي مجال التقنية؛ ويشمل: الاتصالات، ورصد البيئة، والمشكلات، وتطبيق التكنولوجيا واستخدامها، والمهارات الشخصية. ومجال إدارة الأعمال؛ ويشمل: التخطيط وتحديد الأهداف، وصنع القرار، إدارة الموارد البشرية، والتسويق، والمالية، والمحاسبة، وعلاقات العملاء ، ومراقبة الجودة، والتفاوض، وإدارة النمو. ومجال ريادة الأعمال الشخصية؛ ويشمل: ضبط النفس والانضباط، وإدارة المخاطر، والابتكار، والمثابرة، والقيادة، وإدارة التغيير، وبناء الشبكات، والتفكير الاستراتيجي.

كما صنف (Lackeus, 2014) مهارات ريادة الأعمال إلى نوعين وهي الكفاءات المعرفية: والتي تشمل:المعرفة، والتي تتضمن المعرفة التقريرية: مهارات التسويق، مهارات الموارد، مهارات الفرصة، مهارات التعلم، مهارات التعامل مع الآخرين المهارات الاستراتيجية والكفاءات غير المعرفية والتي تشمل الاتجاهات، تضم: روح المبادرة ، الكفاءة الذاتية، الاستباقية، الهوية الريادية.

ثم فصلت منظمة التعاون الاقتصادي في عام ٢٠١٧ أهم مهارات ريادة الاعمال كما يلي:

١- **مهارات عامة أساسية:** وتتمثل في مهارات القراءة والكتابة الحسابية، ومهارات الاتصال الشفهي والمكتوب، بالإضافة إلى بعض المهارات التكنولوجية الاساسية.

٢- **المهارات المتقدمة:** والتي تشمل كل من :

أ- مهارات تقنية: مثل حل المشكلات واعداد الخطط التسويقية، والمهارات التكنولوجية المتقدمة، وادارة الموارد.

ب- مهارات إدارية: تشمل التخطيط والتنظيم وضبط الجودة –البشرية وحسن استخدام الموارد المتاحة.

ج- مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية: وتشمل إثارة الدافعية وتقدير الاخرين، والعمل في فريق، وكذلك العمل بشكل فردي لتحقيق الهدف المرجو.

د- مهارت ثقافية ولغوية: وتشمل القدرة على التواصل مع الاخرين بأكثر من لغة واحترام وتقدير التنوع الثقافي للمجموعات العرقية داخل المجتمع.

٣- **المهارات الحاكمة:** المهارات الخاصة بإنشاء وابتكار عمل جديد، كما تشمل تقييم المخاطر والتفكير الاستراتيجي والثقة بالنفس وبناء شبكة علاقات شخصية وتحفيز الآخرين والتعاون معهم على إنجاز العمل .

كما توجد العديد من المهارات التي يحتاج إليها رواد الأعمال، ويجب الحرص على امتلاك هذه المهارات أوضحها كلا من:(**Bruce, Duane, 2018: 17**)، و(حمدي عبد الله، ٢٠٢٠: ١٢٥)، و(فاطمة النجار، ٢٠٢٠: ٥٠) فيما يأتي:

- **الإبداع والابتكار**: يعد الإبداع والابتكار أحد أهم مهارات رواد الأعمال، إذ يمثلان معًا العنصر الذي يؤدي إلى تصنيف المشاريع على أنّها مشاريع ريادية فعلًا أو لا. فالإبداع هو إنتاج أفكار مختلفة ومتميزة، والابتكار هو كيفية توظيف هذه الأفكار بما يتفق مع ريادة الأعمال والمشاريع الريادية، مثل: الإبداع في تطوير القيمة المقترحة في المشروع، إيجاد قنوات وصول جديدة للمنتجات والخدمات، وغيرها من الطرق.
- **العرض والتواصل**: تعد مهارة عرض أفكار المشروعمن المهارات الضرورية للنجاح في ريادة الأعمال. إذ يعتمد عليها رواد الأعمال في الكثير من مراحل المشروع. ويستخدمها في جذب الشركاء للعمل معه، وكذلك في إقناع المستثمرين لتمويل المشروع، وأيضًا عند محاولة اقتناص أيًا من الفرص التي تتاح للمشروع.
- **المهارات المالية**: تمثل الأمور المالية جزءًا رئيسيًا في حياة رائد الأعمال، فمع وجود العديد من التفاصيل، فهو يحتاج إلى امتلاك القدرة على إدارة ومتابعة العمليات المالية، حتى مع وجود شخص متخصص في الفريق يتولى مسئولية هذه المهام.
- **التخطيط**: تحتاج ريادة الأعمال إلى الكثير من التخطيط للنجاح. يشمل ذلك التخطيط على مستوى حياة رائد الأعمال، من خلال تعلمه مهارات تنظيم الوقت، بالتالي يمكنه متابعة أمور شركته، وفي الوقت ذاته يحافظ على التوازن بين حياته الشخصية والعمل قدر الإمكان.
- **حل المشكلات**: تعتمد ريادة الأعمال على المخاطرة بصفة أساسية، بالتالي يترتب على ذلك ظهور العديد من المشكلات المحتملة في أثناء العمل، ولا بد من التفكير في الحلول المناسبة لها، فلا يجب أن يعجز رائد الأعمال عن التعامل مع هذه المخاطر، وإلّا ستتعرض فكرته إلى الفشل.
- **مهارة ذكاء الأعمال**: قد لا يعمل رائد الأعمال في جميع الوظائف الخاصة بالشركة، لكن من الجيد امتلاكه مهارة ذكاء الأعمال التي تتيح له فهم جميع الأمور المتعلقة بالأعمال التجارية داخل الشركة، مثل: التسويق والمبيعات والموارد البشرية وغيرها من الأقسام الأخرى التي تعتمد عليها الشركة.
- **التفويض**: لا يعمل رائد الأعمال بمفرده، خاصة مع التوسع في المشروع والحاجة إلى توظيف فريق العمل المناسب للعمل في المشروع. بالتالي، لا بد من وجود مهارة التفويض، إذ ستساعده على تحديد ما المهام التي ينبغي عليه القيام بها بمفرده، أو ما المهام التي يحتاج إلى تفويضها للآخرين، مع معرفة الطريقة الصحيح للتفويض التي تضمن الكفاءة في تنفيذ الفكرة. (OECD,2010:166) ، (أمل أحمد، ٢٠١٩).

٥- صفات رائد الأعمال الناجح:

يعتمد جزء كبير من نجاح ريادة الأعمال على امتلاك رواد الأعمال للصفات المناسبة لذلك، فالعمل في ريادة الأعمال يمتلئ بالتحديات والصعوبات، ولا يوجد شيء يساهم في تخطي كل هذا أكثر من وجود الصفات

المناسبة للتعامل مع جميع المواقف. وحدد (David Bornstein and Susan Davis, 2**012:13**)، (Kampylis, Punie, Van den Brande, G. ,2016, 12) أهم صفات رائد الأعمال الناجح فيما يلي:

- **القدرة على المخاطرة والشعور بالتفاؤل:** من أهم صفات رائد الأعمال الناجح هي قدرته على المخاطرة واستثمار الفرص المتاحة له. بالنسبة لرائد الأعمال لا يتضمن ذلك مخاطرة عشوائية بالطبع، فالمخاطرة ليست هدفًا في ذاتها، لكن يحتاج الأمر إلى تخطيط وتفكير عميق من أجل اتخاذ القرار الصحيح، ويتطلب فعل ذلك امتلاك قدرًا من التفاؤل، إذ، يؤدي وجود التفاؤل إلى تحسين حالة رائد الأعمال، ويجعله أكثر تركيزًا وتقبلًا للأحداث المختلفة التي يواجهها في أثناء محاولة تنفيذ أفكاره.
- **امتلاك المرونة باستمرار:** تواجه ريادة الأعمال تغيرات مستمرة، بالتالي يحتاج رائد الأعمال إلى امتلاك القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات بالطريقة الصحيحة، ويبدأ ذلك من خلال الاستجابة لها. حتى يستطيع ذلك فهو يحتاج إلى امتلاك المرونة الكافية. لذا، فهي تمكنه من التكيف مع المتغيرات سريعًا، والبدء في إجراء التعديلات المطلوبة على عمله.
- **التمتع بالعقلية النامية لا عقلية الجمود:** يدور كل شيء في ريادة الأعمال حول العقلية المناسبة، فلا بد من امتلاكك دائمًا للعقلية النامية التي تساعدك على التعامل مع الأحداث المختلفة، لا عقلية الجمود التي تجعلك تنظر إلى الأمور بالطريقة ذاتها باستمرار، وقد تعيقك عن التعلم من التجارب التي تخوضها، وتظن أنّك قد بلغت أعلى المستويات ولا تحتاج إلى التعلم، أو الاستماع إلى النقد الموجه إلى فكرتك.
- **الشغف وامتلاك رؤية حقيقية:** من أهم صفات رائد الأعمال الناجح هي امتلاكه للشغف نحو الفكرة. بالطبع الشغف ليس هو كل شيء، ولا يجب أن يكون هو الدافع الوحيد لتنفيذ الأفكار، إذ لا بد من الاهتمام بجميع أساسيات ريادة الأعمال. لكن في الوقت ذاته، يحتاج رائد الأعمال إلى الدافع نحو الاستمرار في مواجهة التجارب الفاشلة والتحديات التي قد تواجهه في أثناء محاولاته المستمرة.

ويمكن التمييز بين ثلاث فئات أو أشكال لتعليم ريادة الأعمال:

- **التعليم من خلال ريادة الأعمال:** يهدف إلى تطوير مجموعة واسعة من المهارات المعرفية اللازمة لإدارة عمل تجاري مثل المحاسبة والتمويل والتسويق وإدارة الموارد البشرية.
- **التعليم حول ريادة الأعمال:** يهدف إلى زيادة الوعي بالدور الذي يلعبه رواد الأعمال وريادة الأعمال كفرصة مهنية محتملة ووظيفة مناسبة في المستقبل.
- **التعليم من أجل ريادة الأعمال؛** يهدف إلى تطوير مجموعة متنوعة من المهارات غير المعرفية التي يحتاجها سوق العمل. (هدي الحضرمي، ٢٠٢٠: ١٣٥)

٦- تدريس التاريخ وتنمية مهارات ريادة الأعمال:

تتصف مادة التاريخ بوصفها علم إنساني بخاصية فريدة تميزها عن باقي العلوم في دراسة الإنسان وعلاقته مع البيئة مؤثرا ومتأثرا بها، وهي جديرة بأن تلتزم بالنظرة التطبيقية لتحويل المفاهيم والمصطلحات النظرية إلى تجارب واقعية، وذلك عن طريق أساليب التدريس التي تميزها لاسيما ما ينفذه الطالب من مشروعات بحثية، ومهارات العمل الجماعي، والعمل في فريق وصولا إلى القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتخطيط والتي تتفق مع مهارات ريادة الأعمال.(إيمان عبد الوارث،٢٠١٩، مروي إسماعيل،٢٠٢٠).

وقد ذكر (Zermeño& Castro,2020) الدور المبسط الذي يجب أن يقوم به المعلم في تدريس مهارات ريادة الأعمال:

- يضع المعلم سيناريوهات لتفعيل مهارات ريادة الاعمال في كل حصة دراسية.
- يتابع مع طلابه تحقق الأهداف التي خطط لها مسبقا.
- يستخدم الطرق الحديثة في التدريس والتطبيقات وطرق التفكير خارج الصندوق.
- يستقطب أفراد متخصصين في ريادة الاعمال أو متطوعين.
- يضع تنمية مهارات طلابه الريادية جنباً إلى جنب اهتمامه بالجانب التحصيلي.
- يتنبأ بالمصاعب والتحديات التي ستعترضه في القيام بأعماله ويخطط لوضع حلول بديلة .
- يتابع مشاركات طلابه ويسعى للحصول على أقصى استفادة منها للطالب وللمجتمع.
- يتواصل مع مؤسسات وهيئات داعمة للمشاريع.
- يتحلى بالصبر والمرونة عند تعامله مع المشاكل المختلفة.

ويُعد تدريس التاريخ مجال يتطلب مهارات ريادة الأعمال لتطوير ممارسات التدريس الفعالة، وفيما يلي بعض المهارات التي يمكن تطبيقها في تدريس التاريخ باستخدام ريادة الأعمال:

- **الإبداع والابتكار**: يمكن لمعلم التاريخ أن يستخدم مفهوم ريادة الأعمال لتطوير ممارسات تدريس جديدة ومبتكرة، مثل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم أو تقديم الدروس بأساليب جديدة ومختلفة.
- **التفكير الاستراتيجي**: يمكن لمعلم التاريخ أن يستخدم التفكير الاستراتيجي لتخطيط وتنظيم الفصول الدراسية والبرامج التعليمية، وتحديد الأهداف والرؤية وخطط تطوير وتحسين تجربة التعليم.
- **القيادة**: يمكن لمعلم التاريخ أن يستخدم مهارات القيادة لتحفيز الطلاب وتشجيعهم على التفكير النقدي والإبداعي وتطوير مهارات تفكيرهم الاستراتيجي.
- **الاتصال والتفاعل**: يمكن للمعلم أن يستخدم مهارات الاتصال والتفاعل للتواصل مع الطلاب وتحفيزهم وتلبية احتياجاتهم التعليمية، وكذلك التواصل مع الآباء والمجتمع المحلي للترويج للبرامج التعليمية.

- **الابتكار والتغيير:** يمكن للمعلم أن يستخدم مفهوم ريادة الأعمال لتشجيع الطلاب على الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة والتغيير، مما يساعد في تحفيز الطلاب وتعزيز روح الابتكار والتغيير في المجتمع.
- يمكن استخدام مفهوم ريادة الأعمال في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحفيز الطلاب وتطوير مهاراتهم التعليمية والاجتماعية والاقتصادية. ويمكن أن تساعد هذه المهارات في تطوير برامج تعليمية فعالة ومبتكرة وتحقيق نتائج إيجابية في المجتمع.

٧- تنمية مهارات ريادة الأعمال باستخدام التعلم القائم علي المشروعات:

إن التعلم القائم على المشروعات يُعد أسلوبًا فعالًا لتعلم وتطوير المهارات اللازمة لريادة الأعمال، حيث يتميز بتوفير فرص عملية للمشاركين للتعلم من خلال تنفيذ مشاريع حقيقية والتعامل مع التحديات العملية التي تواجههم. وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات ريادة الأعمال باستخدام التعلم القائم علي المشروعات في تدريس التاريخ:

- **تحديد الهدف:** قبل البدء في أي مشروع، ويمكن أن يكون الهدف تطوير منتج جديد أو حل مشكلة.
- **تطوير خطة العمل:** قم بوضع خطة تفصيلية لتنفيذ المشروع، يجب أن تتضمن الخطة أهدافًا ومهامًا وجداول زمنية وموارد مطلوبة واستراتيجيات تسويقية ومعايير قياس الأداء.
- **التعلم من التجارب:** من خلال تقييم النتائج وتحليل الأخطاء والتحسينات الممكنة، والاستفادة من التجارب ووضعها في الاعتبار في المشاريع المستقبلية.
- **العمل الجماعي والتفاعل:** يشجع التعلم القائم علي المشروعاتالطلاب على العمل الجماعي والتفاعل، وهذه المهارات أيضًا تعتبر أساسية لريادة الأعمال، حيث يحتاج الرائد إلى القدرة على العمل مع فريق وتوجيههم بطريقة فعالة.
- **الريادة والقيادة:** يمكن استخدام التعلم القائم علي المشروعات لتعزيز مهارات الريادة والقيادة، حيث يحتاج الرائد إلى القدرة على الإدارة والتخطيط واتخاذ القرارات بشكل فعال.
- **تحليل البيانات والمعلومات:** يمكن استخدام التعلم القائم علي المشروعات لتعليم الطلاب كيفية تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوعات التاريخية، وهذا يعزز قدرتهم على جمع البيانات وتحليلها بشكل صحيح، وهي مهارة أساسية للإدارة والقيادة.
- **تطوير مهارات الاتصال:** يمكن استخدام التعلم القائم علي المشروعات لتعليم الطلاب مهارات الاتصال الفعالة، وهذا يعزز قدرتهم على التواصل مع فريق العمل وإيصال الرسائل بشكل وفعال،هي مهارة أساسية للإدارة والقيادة.
- **التخطيط والتنظيم:** يمكن استخدام التعلم القائم علي المشروعات لتعليم الطلاب كيفية التخطيط والتنظيم، وهذا يعزز قدرتهم على إدارة الوقت والموارد بشكل فعال، وهي مهارة أساسية للإدارة والقيادة.

من خلال هذا النهج العملي يمكن تنمية مهارات ريادة الأعمال بشكل فعال، والتخطيط والتنظيم والتواصل والتفاوض وحل المشكلات واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وهي مهارات حاسمة لنجاح ريادة الأعمال، ويمكن للتعلم القائم علي المشروعات أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات القيادة والإدارة من خلال تحفيزهم على تحليل البيانات والمعلومات، وتطوير مهارات الاتصال والتخطيط والتنظيم، وتعزيز مهارات الابتكار والإبداع، وتحفيز العمل الجماعي، وتطوير القدرات القيادية والحلول الإبداعية، وتعزيز القدرة على التعلم المستمر وبالتالي، تساعدهم على تحقيق نجاح في مجال الإدارة والقيادة في أي مجال يختارونه.

ونظرًا لأهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنميتها بالعديد من المداخل والاستراتيجيات والنماذج التدريسية:

– **دراسة (إيمان عبد الوارث، ٢٠١٩):** هدفت إلي الكشف عن فاعلية التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب الأول الثانوي الصناعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية مدخل التعلم الخدمي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

– **دراسة (هدي الحضرمي،٢٠٢٠):** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في تحقيق كفايات ريادة الأعمال، أظهرت النتائج وجود اتفاق بين وجهات نظر المعلمين ونتائج تحليل المحتوى في مدى تحقيق منهاج الصف التاسع لبعض الكفايات الريادية وهي (إدارة المشاريع، والاتصال والتواصل، واتخاذ القرار)، وعدم اتفاق في الكفايات الريادية الأخرى وهي (الوعي الذاتي، الاستقلالية وتحمل المسئولية والابداع والابتكار، والمبادرة والطموح، والمخاطرة).

– **دراسة(أماني مصطفي،٢٠٢٠):** هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الأعمال لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج مؤكدة على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي واختبار مفاهيم ريادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي.

– **دراسة (هبة الأشقر،٢٠٢١):** هدف البحث إلى تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال باستخدام الألعاب المائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس ريادة الأعمال لصالح القياس البعدي.

– **دراسة (دعاء مختار، ٢٠٢٢):**هدفت إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال بالمرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام المشروعات الصغيرة، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات ريادة الاعمال الصالح القياس البعدي مما يدل على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام المشروعات الصغيرة.

وباستقراء الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي :

- تُعد مهارات ريادة الأعمال من المهارات الجديرة بالبحث والدراسة.
- أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال في المراحل الدراسية المختلفة من الطفولة المبكرة حتي المرحلة الجامعية.
- تنوع استراتيجيات ونماذج تنمية مهارات ريادة الأعمال مثل الذكاء العملي، والألعاب المائية، والأشغال اليدوية، والتعلم الخدمي، الألعاب الموسيقية.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في:

- وضع الإطار النظري لريادة الأعمال ومهاراتها.
- معرفة برامج تعليم ريادة الأعمال من خلال المؤسسات التعليمية.
- تحديد متطلبات تعليم مهارات ريادة الأعمال.
- وضع قائمة بمهارات ريادة الأعمال اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

المحور الثالث: التفكير المنتج

(التعريف- الأهمية- المهارات)

اقترح مفهوم التفكير المنتج عالم النفس الألماني أوتو سيلز عام ١٩٣٠، وأول من عرفه العالم هوروسون عام ٢٠٠٨، ويقوم المتعلم في التفكير المنتج بتقييم ونقد الحلول التي يتوصل إليها لحل المشكلة حيث يبدأ الفرد بعملية التفكير الإبداعي أولاً، ثم التفكير الناقد لتقييم الحلول التي توصل إليها. (آلاء الأسمر، ٢٠١٦ : ٢٥٥)

١- تعريف التفكير المنتج:

يأخذ التفكير المنتج قوته من مجمل قوة العقل، وعصفه الذهني الذي يشكل خلاصة العديد من أنواع التفكير الفعال الذي يوظفه الانسان لتحقيق نتائج إيجابية عملية مفيدة لحياته.

ويُعرف على أنه اكتشاف علاقات جديدة أو طرائق غير مألوفة. ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات التي تشمل الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، والتخيل (لاشين عبد السميع،٢٠١٢ : ٢٥).

وقد وصف التفكير المنتج بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة، ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات، ويسعى لاكتشاف علاقات جديدة، أو أساليب غير مألوفة، وهو ما يسهم في تحقيق هدف محدد مسبقاً، في ضوء تعضيد دوافع داخلية أو خارجية أو كلاهما. (علي عطية، ٢٠١٥ : ١٣١)

وهو نمط من أنماط التفكير الذي ينتهجه الطالب في تعلمه، مما يحقق لديه نمواً شاملاً في مهارات كلًا من التفكير الناقد والتفكير الإبداعي الأمر الذي يساعده في حل القضايا والمشكلات التي تواجهه (سعد عبد الكريم،٢٠١٦: ٢٥٨).

والتفكير المنتج عملية عقلية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة لتحقيق هدف محدد، ويجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد للقيام بالأعمال وحل المشكلات بطريقة إيجابية عملية، وللأنشطة التعليمية المقصودة دور واضح في تنمية مهاراته. (Lumbelli 2018:136)

٢- مهارات التفكير المنتج:

تُعد مهارات التفكير المنتج الأداة المنهجية العلمية التي تجمع بين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد للقيام بحل المشكلات بجودة عالية، وقوة التفكير المنتج تكمن في جمعه لنوعين من التفكير الإبداعي والناقد ويوظفهما لتحقيق نتائج إيجابية عملية. (Horson, 2018: 45)

ويُعرفها (إبراهيم حامد، ٢٠١٦: ٣٥) بأنها تفكير يؤدي إلى ناتج جديد، فهو نمط من أنماط التفكير يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة، ويمتاز الناتج بالوظيفية والعقلانية، ويكون المتعلم هو المحور والمقوم والمصحح والمحاكم لأفكاره.

كما تُعرفها إيمان الشهري (٢٠١٨: ١٧) بأنها مجموعة العمليات أوالأنشطة العقلية المتمثلة في نمطي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، لإنتاج أفكار جديدة وفعالة، تعكس قدرة المتعلم علي اكتساب مهارات التفكير بطريقة ناقدة وإبداعية بأقل وقت وجهد ممكن.

وتُعرف أيضًا بأنها عملية ذهنية عقلية يتفاعل فيها الإدراك الحسي، مع الخبرة للوصول إلى نتائج غير مألوفة، ويتطلب مجموعة من المهارات والقدرات وتشمل مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع والتخيل، ويحتوي التفكير المنتج علي نمطين من أنماط التفكير حيث يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة. (إبراهيم شاهين،٢٠٢٠: ٨٥٣).

كما تم تعريفها على أنها مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من التعامل مع المشكلات التي تواجههم ويتطلب من التلميذ تغيير النظرة إلي ما يتعلمه على أنه للمعرفة فقط ، بل تطبيق ما يتعلمه في مواقف جديدة سواء كانت دراسية أو حياتية، ويتم تنميتها من خلال نموذج الفصل المعكوس. (ضياء الخميسي، ٢٠٢١: ٧٥)

ويُعرف البحث الحالي مهارات التفكير المنتج بأنها: المهارات التي تجمع بين التفكير الإبداعي والناقد، ويمكن لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ من خلالها ممارسة العمليات العقلية العليا المتمثلة في الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، التفسير، نقد وتحليل المادة التاريخية، تقويم الحجج، وذلك بعد دراسة الوحدة المقترحة القائمة على التعلم بالمشروعات، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار مهارات التفكير المنتج المُعد لذلك.

٣- تصنيف مهارات التفكير المنتج:

باستقراء العديد من الأدبيات والدراسات السابقة (دنيا العراك، ٢٠١٨)، (رحاب عبد العال، ٢٠٢١)، (إيمان الشهراني، ٢٠٢١) و(عبد الحكيم الحكيمي، ٢٠٢٢)، يمكن التوصل إلي أن مهارات التفكير المنتج منظومة من العمليات العقلية التي تعكس قدرة الطلاب على ممارسة التفكير بطريقة ناقدة ومبدعة، وهما مهارتان رئيسيتان هما:

أ- **مهارات التفكير الإبداعي:** وهي قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة والأصالة، وذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير، وتتمثل هذه المهارات فيما يأتي:

- **الأصالة:** وهي القدرة على إنتاج وتوليد أفكار تتسم بالجدة والندرة لحل الموقف أو المشكلة.
- **الطلاقة:** وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، والبدائل والحلول لمشكلة أو موقف معين خلال أقصر فترة زمنية ممكنة.
- **المرونة:** وهي القدرة على تغيير اتجاه التفكير حسب الموقف أو المشكلة المطروحة من أجل توليد أفكار.

ب- **مهارات التفكير الناقد:** هو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي، وتتمثل هذه المهارات بما يلي:

- **الاستنتاج:** وهي قدرة الطالب على استخدام ما يملكه من خبرات سابقة لاستنتاج معارف جديدة، منتقلا خلالها من العام إلى الخاص.
- **التنبؤ بالافتراضات:** وهي قدرة الطالب على إنتاج الافتراضات، التي يمكن أن يتنبأ بها من خلال مشكلة ما، من أجل فهم أوسع لمضمونها، وإدراك أشمل وأعمق للبدائل الممكنة لحلها.
- **تقويم الحجج والمناقشات:** وهي قدرة الطالب على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على معلومات وبيانات حلة مشكلة رياضية، في ضوء الأدلة المتاحة.
- **التفسير:** وهي قدرة الطالب على التعرف على السبب الرئيسي لمشكلة ما، وتوضيح العلاقة بين المفاهيم والأفكار، أو بين الكل والجزء، بهدف التوصل لأفضل النتائج.

٤- أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج:

يُعد تنمية التفكير أحد الأهداف الأساسية في تدريس التاريخ، والتفكير المنتج هو أحد أنماط التفكير الذي زاد الاهتمام به في الآونة الأخيرة من قبل التربويين، وتكمن أهميته في أنه يجمع بين نوعين من أنواع التفكير وهما التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، اللذان ثبتت نجاحهما في العملية التعليمية، فالتفكير المنتج يتم فيه أولاً التفكير بشكل إبداعي لتوليد أفضل الخيارات والحلول ، ثم يأتي التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار أفضلها (Thinkx,2012: 2).

إن توظيف التفكير المنتج في العمليه التعليمية يؤدي إلى فهم أكثر، وأعمق للمحتوى المعرفي، ويساعد في استيعاب أفضل للمحتوى وربط عناصره ببعضها وخروج بنتائج وأفكار جديده، وتتجلى أهميته عن طريق حل كثير من المشكلات وتجنبه أخطاء لاستخدامه استدلالات وتحليل في حياه الانسان لحل تلك المشكلات التي يواجهها. (مرفت هاني ، ٢٠١٧: ١٣)

وتساعد مهارات التفكير المنتج المتعلمين أيضًا في الخروج عن المألوف في آليات التفكير، والتركيز في موضوع التفكير والبحث عن بدائل لحل المشكلة أو القضية، ومراجعة وجهات النظر الأخرى، والتعرف على

المدخلات التي توصف بالجدة، والقدرة على تعديل القرار عند توافر أدلة على ذلك، واتخاذ القرار وفق أهداف ومعايير واضحة، والموضوعية في الأحكام والدقة في حل المشكلة، والصبر في إصدار الأحكام أو عند اتخاذ القرارات. (Ruiz, 2015:342)

ويذكر كلًا من (رعد رزوقي، ٢٠١٨)، و(رياض كاظم، ٢٠١٩)، و(رافع أسود، ٢٠٢١)، و(عبد الناصر عبد البر، ٢٠٢١)، عدة أمور توضح أهمية التفكير المنتج منها مساعدة المتعلمين في:

- اكتساب طلاقةً فى التفكير ومستنتج أفكاراً وحلولا جديدة غير مسبوقة لمواقفه الجديدة وتنمية الثقة عند التلاميذ والاعتماد على النفس والاستقلالية.
- زيادة حساسية التلاميذ للمشكلات وقدرته على حل خفايا الموقف.
- الاطلاع على المصادر المختلفة التي تساعد في زيادة حصيلتهم المعرفية في جميع المواد الدراسية، والقدرة على فهم واستيعاب المحتوى وربط عناصره مع بعضها البعض، والوصول إلى نتائج وأفكار جديدة أكثر دقة، والقدرة على حل المشكلات التي تواجه المتعلم، وتجنب الوقوع في الأخطاء نتيجة لما يقوم به من استدلالات وتحليل، وقدرة المتعلم أيضاً على طرح الأفكار والحلول للمشكلات التي تواجه الفرد وتوسيع آفاقه، وتحفيز المتعلمين على التفكير الجدلي العلمي الخلاق والذي يهتم بالمتعلم من الناحية العقلية والوجدانية، حيث يجعل المتعلم مستقل فكرًيا، وينطلق في مجالات أكثر اتسًاعا، فضلاً عن تشجيعه على البحث والتساؤل ، والوصول إلى الحقائق والمعلومات من خلال التحري والاستكشاف.
- تحديد الصلة بين العلاقات واكتشاف الحقائق.
- يُعد مؤشرًا على نجاح الروابط الأكاديمية والاجتماعية والعلمية.
- تعزيز ثقة التلميذ بنفسه بالتدريب على البحث عن حلول ابداعية مثمرة.
- تنمية السلوك والفهم بصورة أكثر عمقاً.
- الدقة فى جمع المعلومات واستخدام الجواس المختلفة والعقل فى العملية التعليمية.
- مواجهة المواقف الحياة من خلال الحدس والتنبؤ بالمواقف والأحداث وتناول المشكلة من عدة زوايا بعض ما يتنمى لدى التلميذ الإبداع الفكري وتنمية العمليات المعرفية.
- يؤدي التفكير المنتج إلى مراقبة المتعلمين لتفكيرهم، ومن ثم تكون أفكارهم أكثر دقة وصحة مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم اليومية وعدم تقبل الآراء، والادعاءات بدون أدلة مقنعة تدعم هذا الرأي أو الادعاء.
- تحقق المواطنة الفاعلة لدي المتعلمين، خاصة أننا أصبحنا في عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الإعلام، وانتشرت الإشاعات ؛ لذلك علي المتعلم أن يكون قادرا علي التفكير بشكل منتج لكي يستطيع الحكم علي مصداقية هذه المعلومات والمعارف.
- تسهم في تحويل عملية اكتساب المعلومات والمعرفة لدي المتعلمين من عملية خاملة إلي نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوي المعرفي وفهم أعمق له .

- توظيف ما تعلمه المتعلمون في حل المشكلات بطريقة إبداعية وكذلك تقويم الحجج والآراء.
- إن ممارس التفكير المنتج قادر على إثبات تميّزه وقدرته على تقديم قيمة مضافة لمجتمعه، وبالتالي تولي المهام والأدوار القيادية بمستوى عالي من الانتاجية الموجهة للمستقبل.

٥- خصائص التفكير المنتج:

للتفكير المنتج مجموعة من الخصائص أوضحها (هادي العبد الله، ٢٠١٨) فيما يلي:

- يتضمن إعادة تشكيل أفكار الطلاب من خلال القدرة على تخطي البنية العقلية وإعادة صياغتها في إطار مختلف.
- يتطلب حريه الفكر مما يتطلب ترك المشكله لبرهه من الزمن للسماح بالاستبصار الداخلي لاستيعاب حلول وأفكار غير مألوفة.
- يشتمل على عناصر تفكير تشعبي وتفكير تقاربي، ووضع الحلول في مجموعات واعتماد المعايير لاختيار حل مشكل.
- تفكير منظم يبنى على مجموعه من المبادئ، ويمتاز بالحرص في الاستنتاج بعيدًا عن الذاتية.

كما أن هناك بعض المبادئ المهمة لتنمية التفكير المنتج ذكرها (خضير عباس، ٢٠١٩) فيما يلي:

- **التحفيز:** تشجيع الفضول والاستكشاف والفكر الإبداعي من خلال توفير تحديات ومشاكل تحتاج إلى حلول مبتكرة.
- **التنويع:** التعرض لمجموعة متنوعة من المصادر والأفكار والثقافات لتوسيع آفاق التفكير والإبداع.
- **التعاون:** تشجيع العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين لتبادل الأفكار والتعلم من خلال التعاون.
- **التفكير النقدي:** تطوير مهارات التحليل والتقييم النقدي للأفكار والحلول المقترحة.
- **التخطيط والتنظيم:** تعلم كيفية تنظيم الأفكار وإدارة الوقت والموارد لتحقيق أهداف محددة.
- **التجريب والتعلم من الفشل:** تشجيع المحاولات التجريبية والاستفادة من الأخطاء والفشل لتحسين الأداء واكتساب المزيد من الخبرات.

٦- تدريس التاريخ وتنمية مهارات التفكير المنتج:

يُعد التفكير من أهم مقاصد الإنسان؛ لما له من أهمية كبيرة في فهم الأمور وحل المشكلات التي تواجه الإنسان وقدرته علي التخطيط ، وتجنب الأخطار، ومساعدته علي الإبداع والإنتاج في مختلف مجالات الحياة. (أميرة عبد العزيز، ٢٠١٨: ٧)

فالتفكير أساس جميع العمليات العقلية التي تساعد الإنسان علي الابتكار والإبداع والاكتشاف، كما أن تعليم التفكير واكتساب مهاراته أصبح ضرورة أساسية في القرن الحادي والعشرين، لأن مجتمع المعرفة يحتاج إلى أفراد أكثر مرونة وحيوية، لذلك يجب على طلاب المرحلة الجامعية تنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم لمواجهة التحدي المزدوج الذي يتمثل في تعليم الأساسيات الدراسية. (Arthur,2013: 47)

ولتعزيز مهارات التفكير المنتج في مجال التاريخ يجب أن يتم توفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والإبداع والتعاون بين الطلاب، ويمكن استخدام أساليب تعليمية متنوعة مثل المناقشات الجماعية، والأنشطة التعاونية، والمشروعات الجماعية، كما يمكن تشجيع الطلاب على التفكير بشكل نقدي وإبداعي. وتقديم مشكلات تاريخية أو أسئلة مفتوحة تتطلب من الطلاب التفكير العميق والبحث والتحليل، و إعطاء الطلاب مهام مثل كتابة أوراق بحثية، وإعداد عروض تقديمية، وإنشاء مشاريع تاريخية، يمكن أيضًا تشجيع النقاش والمناقشة الفعالة حول القضايا التاريخية المختلفة.

٧- التعلم القائم علي المشروعات وتنمية مهارات التفكير المنتج:

يمكن الربط بين التعلم القائم علي المشروعات ومهارات التفكير المنتج في تدريس التاريخ من خلال التركيز على مهارات القراءة الناقدة والتحليل والتفكير الإبداعي، وذلك من خلال خطواته الأساسية، وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات التفكير المنتج باستخدام التعلم القائم علي المشروعات :

- **تطوير مهارات القراءة الناقدة:** يشجع التعلم القائم علي المشروعات الطلاب على تطوير مهارات القراءة الناقدة، حيث يحتاج الطالب إلى القدرة على فهم النصوص الخاصة بالأعمال وتحليلها بشكل صحيح.
- **التحليل والتفكير الإبداعي:** يشجع التعلم القائم علي المشروعات الطلاب على التحليل والتفكير الإبداعي، من خلال التفكير بشكل إبداعي وابتكاري لحل المشكلات والتحديات الخاصة بالأعمال، كما يتيح للطلاب الفرصة للتعبير عن إبداعهم وابتكارهم، يمكن للطلاب تطوير حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات المطروحة وإنتاج منتجات فريدة، ويتم تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق واستكشاف طرق جديدة للتعبير عن أفكارهم.
- **تطبيق العلم في الواقع:** حيث يسمح التعلم القائم على المشروعات للطلاب بتطبيق المفاهيم والمهارات التي يتعلمونها في سياقات عملية وواقعية، ويشعرون بأنهم يستخدمون المعرفة في مشكلات حقيقية، مما يعزز فهمهم العميق وتطبيقهم الفعلي للمفاهيم التي تم تدريسها.
- **تنمية المهارات العملية:** يشجع التعلم القائم على المشروعات تطوير مهارات عملية مثل التخطيط والتنظيم والبحث والتحليل والتعاون وحل المشكلات. يتعين على الطلاب تحديد أهداف المشروع وتنظيم مواردهم وتنفيذ خططهم وتقييم النتائج، مما يساعد في تنمية مهارات التفكير المنتج.
- **التعلم النقدي:** يشجع التعلم القائم على المشروعات الطلاب على التفكير النقدي وتقييم النتائج والعمل على تحسينها. يجب على الطلاب تحليل البيانات وتفسير النتائج وتقييم الأداء واستنتاج الدروس المستفادة. هذا يعزز التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة.

- تعزيز الاستقلالية والمبادرة: في التعلم القائم على المشروعات، يتحمل الطلاب مسؤولية تنظيم أعمالهم واتخاذ القرارات الذاتية، يشجع النهج هذا الاستقلالية والمبادرة ويساعد الطلاب على تطوير مهارات القيادة الذاتية والتحمل المسؤولية.

عند تنفيذ التعلم القائم على المشروعات، يجب توفير الدعم والإرشاد من قبل المعلمين، حيث يمكن للمعلمين تحديد المشاريع المناسبة وتوفير الإرشاد والملاحظة للطلاب خلال عملية التنفيذ، يمكن أيضًا إشراك المجتمع المحلي أو الخبراء في مجالات معينة لتقديم المشورة والتوجيه.

ونظرًا لأهمية مهارات التفكير المنتج فقد نشط عدد من الباحثين لتنميتها بمداخل واستراتيجيات متعددة منها:

- دراسة (منار رجب،٢٠٢٠): استهدفت تحديد فعالية مدخل المشكلات الحياتية، وتنمية مهارات التفكير المنتج، وما تشمله من قدرات عقلية تركز على استغلال الطاقات الكامنة لدى المتعلمين، وأكدت نتائج البحث أن المدخل كان له فعالية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- دراسة (سلوي عمار ،٢٠٢١): هدفت إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأكدت النتائج أن استراتيجية تسلق الهضبة تتصف بدرجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- دراسة (أماني حميدة، ٢٠٢١): هدفت إلى قياس فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولقد توصلت نتائج البحث لوجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير المنتج لصالح المقياس البعدي.
- دراسة (ضياء الخميسي،٢٠٢١): هدف هذا البحث لمعرفة فاعلية نموذج الفصل المعكوس في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير المنتج لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبار البعدي في كلًا من الاختبار التحصيلي، اختبار مهارات التفكير المنتج، وفي ضوء ذلك قدم الباحث التوصيات والبحوث المقترحة.
- دراسة (عصام السيد،٢٠٢١): هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح يسهم بشكل إجرائي في تفعيل دور الجامعة المنتجة في ضوء أدوارها (التعليمية – البحثية – المجتمعية)؛ لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وأليات تنفيذه، وتوصل البحث لقائمة حددت أدوار الجامعة المنتجة وفق مجالاتها (التعليمية– البحثية– المجتمعية) والتي تسهم في تنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الإيجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية.

- دراسة (سيد عبد ربه، ٢٠٢٢): هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجية(SWOM) على تنمية مهارات التفكير المنتج والثقة الرياضياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأثبتت النتائج مدى أثر استراتيجية (SWOM) في تنمية مهارات التفكير المنتج، والثقة الرياضياتية لدى مجموعة الدراسة.
- دراسة (عمرو سيد، ٢٠٢٢): هدفت إلى تنمية مهارات التفكير المنتج وأبعاد التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام منهج مقترح للفلسفة والتاريخ قائم على مدخل العلوم البينية، وتم التوصل لوجود فرق دال إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج ومقياس التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، وفاعلية المنهج المقترح للفلسفة والتاريخ القائم على مدخل العلوم البينية في تنمية مهارات التفكير المنتج والتنظيم الذاتي لدى المجموعة التجريبية.
- دراسة (أفنان الوادعي، لبني العجمي، ٢٠٢٢): استهدفت التعرف على مدى امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج في ضوء تطبيق معلماتهن للممارسات العلمية لمعايير العلوم للجيل القادم، وتوصلت إلى أن أداء أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير المنتج جاء بدرجة منخفضة، وأوصي بإجراء مزيد من الدراسات في تنمية مهارات التفكير المنتج في مختلف التخصصات والمراحل العمرية.

إجراءات البحث

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: ما مهارات ريادة الأعمال اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟ قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات ريادة الأعمال التي يجب تنميتها لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ وقد مرت بالمراحل التالية:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: وتهدف إلى تحديد أهم مهارات ريادة الأعمال التي يجب تنميتها لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ والتى ينبغي عليهم اكتسابها، والإستفادة من هذه المهارات من أجل تضمينها في البرنامج القائم علي المشروعات؛ مما يسهم في تنميتها لدي مجموعة البحث.

ب- مصادر اشتقاق القائمة: تم الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والكتابات التى تناولت مهارات ريادة الأعمال تم عرض بعضها في الإطار النظري للبحث الحالي للوقوف علي المهارات الرئيسة والمهارات الفرعية.

ج- التوصل للصورة المبدئية لقائمة مهارات ريادة الأعمال:

فى ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة مبدئية تضمنت ثلاث مهارات أساسية، تضم مجموعة من المهارات الفرعية وهي: المهارات الإدارية – المهارات الشخصية – المهارات التكنولوجية.

د- ضبط القائمة المبدئية:

بعد أن تم التوصل إلي الصورة الأولية لقائمة مهارات ريادة الأعمال تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس(*)، وذلك لضبطها وإبداء ملاحظاتهم، ومدي انتماء كل مهارة

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.

فرعية للمهارة الرئيسة الخاصة بها، ومدي سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وحذف أو إضافة ما يرونه من مهارات ريادة الأعمال المناسبة لمجموعة البحث، وقد اتفقت الآراء علي مناسبتها.

هـ- التوصل إلى قائمة مهارات ريادة الأعمال: فى ضوء ما سبق من إجراءات تم التوصل إلى قائمة نهائية لمهارات ريادة الأعمال(*)، وقد اشتملت القائمة على (٣) مهارات أساسية، تضم مجموعة من المهارات الفرعية.

وبالتوصل إلى القائمة النهائية لمهارات ريادة الأعمال للطلاب، تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذى نصه: ما مهارات ريادة الأعمال اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: ما مهارات التفكير المنتج اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟ قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير المنتج التي يجب تنميتها لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ وقد مرت بالمراحل التالية:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: وتهدف إلى تحديد أهم مهارات التفكير المنتج التي يجب تنميتها لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ والتى ينبغي عليهم اكتسابها، والإستفادة من هذه المهارات من أجل تضمينها في وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات؛ مما يسهم في تنميتها لدي مجموعة البحث.

ب- مصادر اشتقاق القائمة: تم الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والكتابات التى تناولت مهارات التفكير المنتج تم عرض بعضها في الإطار النظري للبحث الحالي للوقوف علي المهارات الرئيسة والمهارات الفرعية.

ج- التوصل للصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير المنتج: تم التوصل إلى قائمة مبدئية تضمنت سبع مهارات أساسية، تضم مجموعة من المهارات الفرعية وهي: الأصالة – الطلاقة- المرونة – الحساسية للمشكلات- التفسير- نقد وتحليل المادة التاريخية- تقويم الحجج.

د-ضبط القائمة المبدئية:بعد أن تم التوصل إلي الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير المنتج تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك لضبطها وإبداء ملاحظاتهم، ومدي انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة الخاصة بها، ومدي سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وحذف أو إضافة ما يرونه من مهارات ريادة الأعمال المناسبة لمجموعة البحث، وقد اتفقت الآراء علي مناسبتها.

هـ- التوصل إلى قائمة مهارات التفكير المنتج: فى ضوء ما سبق من إجراءات تم التوصل إلى قائمة نهائية لمهارات التفكير المنتج(*)، وقد اشتملت القائمة على (٧) مهارات أساسية، تضم مجموعة من المهارات الفرعية.

وبالتوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير المنتج للطلاب، تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذى نصه: ما مهارات التفكير المنتج اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟

(**) ملحق (٢) قائمة مهارات ريادة الأعمال لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

(*) ملحق (٣) قائمة مهارات التفكير المنتج لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

للإجابة عن السؤال الثالث والرابع من أسئلة البحث ونصهما:

- ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات ريادة الاعمال لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟
- ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ؟

قامت الباحثة بإتباع الآتي:

أولًا-إعداد كتاب أنشطة الطالب وفقًا للتعلم القائم علي المشروعات:تم إعداد كتاب أنشطة الطالب كالتالي:

١- مقدمة ومصطلحات الكتاب (التعلم القائم علي المشروعات- مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج).

٢- تعريف الطلاب بخطوات التعلم القائم علي المشروعات.

٣- أوراق الأنشطة وتتضمن: عدد من الأنشطة المرتبطة بمهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج، ومنها:

- تجميع المعلومات لإعداد تقارير وعروض تقديمية، وتنظيم المعلومات بشكل منهجي بالصور والرسوم البيانية.
- تجميع المعلومات عن التحديات التي تواجهها الصناعات والمشروعات البسيطة،لفهم أعمق لهذه المشروعات.
- إعادة استخدام المواد المستهلكة لإنشاء منتجات جديدة، ولإنشاء أعمال فنية يدوية ذات قيمة اقتصادية.
- زيارة مشاريع ومنظمات تعمل على إعادة التدوير أو استخدام الموارد المتجددة، والاستفادة من أنشطتهم.
- استخدام الألعاب والمحاكاة عبر الإنترنت لإقامة مشروعات صغيرة أو اتخاذ قرارات للمشكلات الاقتصادية.
- إنشاء فيديوهات توعوية حول الموارد الاقتصادية، وتسليط الضوء على أهمية الموارد وطرق الاستدامة.

ثانيًا- إعداد دليل المعلم وفقًا لخطوات التعلم القائم علي المشروعات طبقا للخطوات التالية:

مقدمة الدليل وتتضمن:

١- ماهية التعلم القائم علي المشروعات.

٢- أهمية التعلم القائم علي المشروعات في تنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج.

٣- إرشادات عامة للمعلم عند التدريس باستخدام التعلم القائم علي المشروعات.

٤- خطوات تطبيق التعلم القائم علي المشروعات.

٥- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج المقترح لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

٦- الخطوات الإجرائية للتعلم القائم علي المشروعات بالتفصيل وتتضمن:

أ - الأهداف السلوكية للموضوع. ب- الوسائل التعليمية المستخدمة.

ج- خطوات عرض الدرس: تم عرض خطوات الدرس وفقًا التعلم القائم علي المشروعات وهي كالتالي:

اختيار المشروع - وضع الخطة - تنفيذ الخطة - التقويم.

د- بعد الانتهاء من إعداد كتاب نشاط الطالب ودليل المعلم وفقًا للتعلم القائم علي المشروعات، تم عرضهما علي مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس بهدف استطلاع آرائهم حول مدي ملائمة كتاب أنشطة

الطالب ودليل المعلم لإجراءات التعلم القائم علي المشروعات وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح كتاب الطالب(*) ودليل المعلم (**) في صورتهما النهائية.

ثالثًا: إعداد اختبار مهارات ريادة الأعمال:

نظرًا لأن البحث الحالي يهدف إلي قياس فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ، فقد استلزم الأمر أن تقوم الباحثة بإعداد اختبار مهارات ريادة الأعمال وتطبيقه علي مجموعة من طلاب كلية التربية شعبة التاريخ لاستخدامه في التعرف علي مدي توافر مهارات ريادة الأعمال لديهم، ومدي تنميتها نتيجة التأثر بالعامل التجريبي المتمثل في البرنامج القائم علي التعلم القائم علي المشروعات، وقد مر إعداد الاختبار بعدة خطوات هي:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف إلي معرفة مدي توافر مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ، وتنميتها نتيجة التأثر بالعامل التجريبي المتمثل في الوحدة المقترحة .
- **صياغة مفردات الاختبار:** لكي يتم قياس مدى تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب مجموعة البحث، قد تم استخدام أسئلة الاختيار من متعدد؛ طبقاً لطبيعة المهارات التي يقيسها وتنوعها، وقد رُوعي فيها مناسبتها لمستوى الطلاب، وارتباطها بالمهارات الرئيسية والفرعية لقائمة مهارات ريادة الأعمال، وبحيث تغطي موضوعات البرنامج.
- **إعداد الصورة الأولية للاختبار:** لإعداد الصورة الأولية للاختبار، قامت الباحثة بتحليل كل مهارة من المهارات الأساسية لمهارات ريادة الأعمال التي تم ذكرها مسبقًا إلي المهارات الفرعية التي يتضمنها، كالتالي:

– **المهارات الإدارية** وتضم اتخاذ القرار– التفاوض والإقناع – التخطيط الاستراتيجي– طرح المنتج /التسويق– إدارة الموارد المالية– المرونة – إدارة الوقت.

– **المهارات الشخصية:** تحمل المسئولية، الطموح، التفكير الناقد، إدارة الفريق،المثابرة، التفكير الإبداعي.

– **المهارات التكنولوجية:** استخدام شبكات التواصل الاجتماعي،استخدام التسويق الإلكتروني، إدارة الشبكات والاتصال.

التجريب الاستطلاعي للاختبار: بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم تطبيقه علي طلاب العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٨) طالبًا باستخدام معامل ارتباط بيرسون بهدف حساب:

١– صدق الاختبار:

أ– صدق المحكمين: تم عرض الاختبار بصورته الأولية علي عدد من المحكمين وذلك للتحقق من مدي مناسبته لما وضع لقياسه، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء أرائهم.

(*) ملحق (٤) كتاب الطالب.
( ) ملحق (٥) دليل المعلم.**

ب- **صدق الاتساق الداخلي:**تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية والدلالة الإحصائية

م	أبعاد الاختبار	معامل الارتباط
١	المهارات الإدارية	٠,٨٥**
٢	المهارات الشخصية	٠,٨١ **
٣	المهارات التكنولوجية	٠,٨٤**
٤	الاختبار ككل	٠,٨٣**

**دالة عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ مما يؤكد صدق الاختبار.

٢- ثبات الاختبار:

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لاختبار مهارات ريادة الأعمال بطريقة التجزئة النصفية، وبعد إجراء العمليات الحسابية تم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط والثبات لاختبار مهارات ريادة الأعمال

المهارة	الثبات	الإرتباط
المهارات الإدارية	٠,٨٠	٠,٨٥
المهارات الشخصية	٠,٧٩	٠,٨١
المهارات التكنولوجية	٠,٨١	٠,٨٤
الاختبار ككل	٠,٨٠	٠,٨٣

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٠) مما يشير إلي أنه علي درجة مناسبة من الثبات.

٣- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات ريادة الأعمال:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد انحصرت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين(٠,٣٩-٠,٨٦)، في حين انحصرت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٢٠- ٠,٧٠) وعلى هذا تُعد هذه الأسئلة متفاوتة فى نسب السهولة والصعوبة حيث رُوعي فى إعدادها أن يكون بعضها للطالب الضعيف، وغالبيتها للطالب المتوسط وفوق المتوسط وبعضها للطالب المتفوق وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٤-حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات ريادة الأعمال:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وذلك بترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات الطلاب، و(٢٧%) الدنيا من درجات الطلاب وقد كانت نسبة (٢٧%) من المجموعة تمثل (١٠) طلاب وباستخدام معادلة التمييز تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التى انحصرت بين (٠,٢٩-٠,٨١) وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

٥-حساب زمن تطبيق الاختبار: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة على الاختبار، مقسومًا على عددهم، فكانت المدة الزمنية التي استغرقها الطلاب تساوى (٥٠) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يُصبح الزمن الكلى لتطبيق الاختبار (٥٥) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء الاختبار.

٦-طريقة تصحيح الاختبار: وتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٨) درجة.

٧- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية تكون الاختبار في صورته النهائية(*) من (٢٨) مفردة كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

جدول مواصفات اختبار مهارات ريادة الأعمال

م	المهارات	رقم المفردات	الاجمالي
١	المهارات الإدارية	٦، ١٣، ١٦، ١٠، ٩، ٨، ٥، ٤، ٢، ١	١٠
٢	المهارات الشخصية	٣، ٧، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩	١٠
٣	المهارات التكنولوجية	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢١، ٢٢، ٢٨	٨
٤	الاختبار ككل	٢٨	٢٨

رابعًا- إعداد اختبار مهارات التفكير المنتج:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلي معرفة مدي فاعلية الوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي طلاب كلية التربية.

٢- تحديد نوع مفردات الاختبار:

تُعد أسئلة المقال Essay question من أكثر أنواع الأسئلة استخداماً فى قياس الجانب الأدائي المهارى وذلك بقدرتها على إعطاء الفرصة للطالب فى أداء المهارات التى اكتسبها، وذلك من خلال صياغة أسئلة فى صورة أسئلة مفتوحة تبعاً لنوع وطبيعة المهارة التى وضعت لقياسها لذا تبنى البحث الحالي أسئلة المقال فى

(*) ملحق (٦) اختبار مهارات ريادة الأعمال.

قياس الناتج النهائي لأداء الطلاب لمهارات التفكير المنتج، وتكون الاختبار في صورته الأولية من (٤٠) مفردة، موزعة علي المهارات الأساسية للاختبار وهي: الأصالة– الطلاقة– المرونة – الحساسية للمشكلات – التفسير– نقد وتحليل المادة التاريخية – تقويم الحجج.

وقد تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لإبداء آرائهم حول ملائمة الاختبار لعينة البحث وانتمائها للمهارة التي وضعت لقياسها، وتمت التعديلات اللازمة.

٣– التجريب الاستطلاعي للاختبار:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم تطبيقه علي طلاب العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٨) طالبًا باستخدام معامل ارتباط بيرسون بهدف حساب:

١– صدق الاختبار:

– **صدق المحكمين** : تم عرض الاختبار بصورته الأولية علي عدد من المحكمين وذلك للتحقق من مدي مناسبته لما وضع لقياسه، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء أرائهم.

– **صدق الاتساق الداخلي:**تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط

م	أبعاد الاختبار	معامل الارتباط
١	الأصالة	٧٨**
٢	الطلاقة	٨١**
٣	المرونة	٨٠**
٤	الحساسية للمشكلات	٨١**
٥	التفسير	٨٠**
٦	نقد وتحليل المادة التاريخية	٨٣**
٧	تقويم الحجج	٨٤**
	الاختبار ككل	٨١**

**دالة عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ مما يؤكد صدق الاختبار.

٢– حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير المنتج:

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير المنتج بطريقة التجزئة النصفية، وبعد إجراء العمليات الحسابية تم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)
معاملات الارتباط والثبات لاختبار مهارات التفكير المنتج

المهارة	الارتباط	الثبات
الأصالة	٠,٧٨	٠,٧٣
الطلاقة	٠,٨١	٠,٨٠
المرونة	٠,٨٠	٠,٧٧
الحساسية للمشكلات	٠,٨١	٠,٨٠
التفسير	٠,٨٠	٠,٧٩
نقد وتحليل المادة التاريخية	٠,٨٣	٠,٨٢
تقويم الحجج	٠,٨٤	٠,٨٣
الاختبار ككل	٠,٨١	٠,٧٩

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل ثبات الاختبار= (٠,٧٩) أي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

٣- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير المنتج:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد انحصرت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين(٠,٤٥-٠,٩٠)، في حين انحصرت معاملات الصعوبة ما بين (٠,١٨- ٠,٧٢) وعلى هذا تُعد هذه الأسئلة متفاوتة فى نسب السهولة والصعوبة حيث رُوعي فى إعدادها أن يكون بعضها للطالب الضعيف، وغالبتيها للطالب المتوسط وفوق المتوسط وبعضها للطالب المتفوق وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

-حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير المنتج:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وذلك بترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات الطلاب، و(٢٧%) الدنيا من درجات الطلاب وقد كانت نسبة (٢٧%) من المجموعة تمثل (١٠) طلاب وباستخدام معادلة التمييز تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التى انحصرت بين (٠,٣٢-٠,٨٧) وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه علي عينة البحث:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام المعادلة المستخدمة في اختبار مهارات ريادة الاعمال، وقد بلغ حوالي (٦٥) دقيقة.

- الصورة النهائية للاختبار: تكون الاختبار في صورته النهائية(*) من (٤٠) مفردة مقسمة علي المهارات الآتية (الأصالة- الطلاقة – المرونة – الحساسية للمشكلات – التفسير- نقد وتحليل المادة التاريخية – تقويم الحجج)، من

(*) ملحق (٧) اختبار مهارات التفكير المنتج

أسئلة المقال، و تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجتين للإجابة الصحيحة ودرجة واحدة للإجابة المتوسطة، وصفر للإجابة غير الصحيحة ثم تُجمع لتعطى الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار (٨٠) درجة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

مواصفات اختبار مهارات التفكير المنتج

المهارة	رقم المفردة	الدرجة الكلية
الأصالة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦	١٢
الطلاقة	٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢	١٢
المرونة	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨	١٢
الحساسية للمشكلات	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	١٢
تفسير الأحداث التاريخية	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	١٢
نقد وتحليل المادة التاريخية	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤	٨
تقويم الحجج	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	١٢
الاختبار ككل	٤٠	٨٠

خامسًا- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية بأسوان، وعددها(٢٦) طالبًا وطالبة بالعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م) الفصل الدراسي الأول.

سادسًا- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات ريادة الأعمال واختبار مهارات التفكير المنتج علي طلاب مجموعة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١١/١٢م، وذلك قبل تدريس موضوعات الوحدة للطلاب مجموعة البحث، بهدف الوقوف علي المستوي المبدئي لهم، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي علي مجموعة البحث تم التصحيح ورصد الدرجات وتجهيزها للقيام بالمعالجة الاحصائية بعد التطبيق البعدي.

سابعًا- تدريس الوحدة لمجموعة البحث:

تم تدريس الوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٣/ ١١/ ٢٠٢٣م، وقد استغرق التدريس شهر بواقع محاضرة أسبوعيًا أي أربع محاضرات شهريًا وانتهي التدريس يوم الخميس الموافق ١٢/٧ / ٢٠٢٣م. وقد تم التدريس بعد أن تم عمل عدة لقاءات سابقة مع الطلاب للتدريب علي استخدام التعلم القائم علي المشروعات ولتوضيح طبيعة مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج.

ثامنا- التطبيق البعدي لأداتي البحث:

طبقت أداتي البحث بعديًا علي مجموعة البحث من طلاب كلية التربية شعبة التاريخ يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٠م، ومن ثم معالجة النتائج إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المترابطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS .

تاسعا- نتائج البحث وتفسيرها:

أ- اختبار صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات ريادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات ريادة الأعمال وحساب قيمة (ت) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي

لاختبار مهارات ريادة الأعمال ن= ٢٦

البعد	مجموعة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ع	قيمة ت t	درجات الحرية df	مستوي الدلالة sig.
المهارات الريادية	قبلي	٢,١٧	٢,٩٨	٧,٢١	٨٦	دال عند مستوي ٠,٠٥
	بعدي	٨,٨٤	٨,٦٧			
المهارات الشخصية	قبلي	٣,٢٨	٢,٧٥	٦,٩٧		
	بعدي	٨,٣٧	٨,١٢			
المهارات التكنولوجية	قبلي	٣,٥٨	٢,٦٨	٧,٢٦		
	بعدي	٧,٧٤	٨,١٣			
الاختبار ككل	قبلي	٩,٠٣	٨,٤١	٢٢,١١		
	بعدي	٢٤,٩٥	٢٤,٩٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ وهذا يعني انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في الاختبار لصالح التطبيق البعدي، كما أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي قبول الفرض الأول.

وللتعرف علي فاعلية الوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات ريادة الأعمال قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب لبليك (رجاء أبو علام، ٢٠١٨، ٢٥٣) ووجدت إن معامل الكسب لبليك يساوي

١,٢ وهو معدل كسب عالي مما يعني أن للوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات فاعلية في تنمية مهارات ريادة الأعمال.

ب- **اختبار صحة الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني: علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي

لاختبار التفكير المنتج ن= ٢٦

البعد	مجموعة البحث	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	قيمة ت t	درجات الحرية df	مستوي الدلالة Sig.
الأصالة	قبلي	١,٥٤	١,١٤	٧,٥٧	٨٦	دال عند مستوي ٠,٠٥
	بعدي	٤,٦٣	٥,١٥			
الطلاقة	قبلي	٤,١٠	٣,٨٤	٦,٩٥		
	بعدي	٩,٢٤	٦,١٣			
المرونة	قبلي	٦,١٨	٥,٨١	٦,٤٤		
	بعدي	١٣,٢٤	٧,١١			
الحساسية للمشكلات	قبلي	٣,١٢	٣,٩٨	٧,٩٦		
	بعدي	٧,٨١	٦,١٥			
تفسير الأحداث التاريخية	قبلي	١,٨٩	١,١٢	٦,٥٩		
	بعدي	٤,١٣	٤,٦٣			
نقد وتحليل المادة التاريخية	قبلي	٢,٥٦	٢,١٣	٧,٥٦		
	بعدي	٦,٤٥	٥,٦٩			
تقويم الحجج	قبلي	١,٣٦	١,٢٠	٥,٤٤		
	بعدي	٦,٩١	٥,٨٧			
الاختبار ككل	قبلي	٢٣,٤٩	٢٠,٥٨	٤٤,٥		
	بعدي	٥٨,٦٧	٤٧,٤٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيم(ت) المحسوبة هي دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار التفكير

المنتج وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، كما أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

وللتعرف علي فاعلية الوحدة المقترحة القائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية التفكير المنتج قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب لبليك (رجاء أبو علام، ٢٠١٨، ٢٥٣) ووجدت أن معامل الكسب لبليك يساوي ١,٢ وهو معدل كسب عالي مما يعني أن للتعلم القائم علي المشروعات فاعلية في تنمية التفكير المنتج.

تفسير النتائج:

١-أشارت نتائج البحث بالنسبة للفرض الأول أن هناك فرقًا ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات ريادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج إلي أن للتعلم القائم علي المشروعات فاعلية كبيرة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، وقد تعزي هذه النتيجة إلي :

- زيادة دافعية الطلاب وإثارة الحماس لديهم نحو التعلم لما يوفره التعلم القائم علي المشروعات من نقل أفكارهم بصورة أكثر إبداعًا.
- يقوم التعلم القائم علي المشروعات علي إيجابية المتعلم ونشاطه وإتاحة الفرصة للقيام بالأنشطة بشكل تعاوني مما وفر له جو تعليمي مليء بالمتعة والتشويق والتحدي والمنافسة والتعزيز.
- عزز التعلم القائم علي المشروعات الفهم العميق لمفاهيم ريادة الأعمال من خلال ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي، وتم تحقيق ذلك عن طريق ربط ما يتعلمه الطلاب بأمثلة واقعية ومشاريع تطبيقية في مجال ريادة الأعمال.
- شجع التعلم القائم علي المشروعات الطلاب على تطبيق المفاهيم والمهارات الريادية في سياق عملي، حيث أمكن إقامة مشاريع تطبيقية تتيح للطلاب تطبيق ما تعلموه في إطار محاكاة للأعمال التجارية أو عبر تأسيس مشاريع صغيرة حقيقية. فقد أمكن للطلاب تجربة إطلاق منتجات أو خدمات جديدة، والتعامل مع التحديات واتخاذ القرارات وفقًا للظروف الحقيقية.
- ساعدت الوحدة القائمة علي التعلم القائم علي المشروعات علي تطبيق المفاهيم والمهارات الريادية في سياقات مختلفة خارج الصف، مثل المشاركة في مسابقات ريادة الأعمال أو المشاركة في فعاليات ومؤتمرات صناعة الأعمال، مما عمل علي تعزيز الاستعداد للتحديات الحقيقية في سوق العمل وتطوير المهارات العملية والقيادية اللازمة لريادة الأعمال التكنولوجية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية التعلم القائم علي المشروعات في تحقيق نتاجات تعليمية مختلفة منها: دراسة (أحمد مبروك، ٢٠١٧)، و(حسيب محمد، ٢٠١٨)، و(سميرة الخريشة، ٢٠٢٠)، و(صالحة الشمراني، ٢٠٢٠)، و(محمد عبد العزيز، ٢٠٢٠).

٢- أشارت نتائج البحث بالنسبة للفرض الثاني أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار التفكير المنتج وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج إلي أن للتعلم القائم علي المشروعات فاعلية كبيرة علي تنمية التفكير المنتج، وقد تعزي هذه النتيجة إلي أن:

- عزز التعلم القائم علي المشروعات التفاعل والتعلم المشترك بين الطلاب، وتم تشجيع الطلاب على العمل في فرق أو مجموعات للتعاون في تطوير الأفكار وإطلاق المشاريع الريادية، مما ساعد علي تبادل الخبرات والمعرفة وتقديم الملاحظات والاقتراحات بين الطلاب، وتدعيم التفكير الإبداعي والتفاعل الديناميكي كأحد مهارات التفكير المنتج.
- استخدام الطلاب للأنشطة التعليمية المختلفة تطلب منهم استخدام مهارات التفكير الناقد وذلك من خلال استجابتهم للمواقف التعليمية المتعلقة بالموضوعات المتضمنة في المحتوي العلمي.
- حفزت التقويمات المستمرة الأنشطة الذهنية لدي الطلاب، مما زاد من قدرتها علي طرح الأفكار والاختيار الصحيِّح من بين البدائل المتعددة مما أدي إلي تنمية مهارات التفكيِّر الإبداعَي والناقد.
- التعلم القائم علي المشروعات ساهم في إيجاد بيئة صفية محفز للتفكير المنتج من خلال تنظيم الأفكار وتسلسلها وتدرجها، كما وفر جوًا مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤات والتفسيرات حول المشروعات المقدمة والمشكلات المختلفة ومحاولة إيجاد حلول إبداعية لها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير المنتج منها: دراسة (Yanuar, 2019) ، ودراسة (نضال العزاوي، ٢٠١٩)، ودراسة (Aranda, 2020)، و(أمال الديات، ٢٠٢٢)، و(هناء الخصاونة، ٢٠٢٣).

- توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه تجربة البحث من نتائج يمكن طرح بعض التوصيات التى تتمثل فى:

- الاهتمام بتنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الجامعية سواء من خلال تدريسها بشكل منفصل أو دمجها بالمواد الدراسية الأخري.
- تقديم ورش تدريبية لمعلمي ومعلمات التاريخ خاصة بتعليم مهارات ريادة الأعمال في مجالات التسويق وتحويل الأفكار إلى مشاريع ممكنة ودراسة جدوى اقتصادية.
- تطوير مناهج التاريخ بما يتلائم مع متطلبات تدريس مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج، ويشمل ذلك محتوى المنهج من مفاهيم وأنشطة ومهارات.
- الاهتمام بالزيارات الميدانية لمجتمعات ريادة الأعمال للاستفادة من الفرص التعليمية والشبكات والموارد التي تقدمها هذه المجتمعات.
- تقديم بيئة عمل خاصة لدعم الإبداع والابتكار من خلال تعاون مسبق ومشترك مع الجهات المختصة واحتضان أعمال ومشاريع الطلاب في مادة التاريخ لتسهيل تدريس مهارات ريادة الأعمال.

- تضمين برامج إعداد المعلمين التعلم القائم علي المشروعات كأحد المداخل التدريسية الهامة.

- المقترحات:

تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات التالية في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي:

١- برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة علي استخدام التعلم القائم علي المشروعات وأثره علي أدائهم التدريسي.

٢- فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم علي التعلم بالمشروعات في تنمية الاتجاه نحو المادة وبقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٣- فاعلية موقع إلكتروني لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٤- برنامج تدريبى لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة لتنمية مفاهيم ريادة الاعمال لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية.

٥- برنامج أنشطة مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم بالمشروعات لتنمية قيم الانتماء والهوية الثقافية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٦- دراسة أثر وحدة مقترحة قائمة على ريادة الاعمال في مادة الدراسات الاجتماعية في زيادة الوعي الاقتصادي لدي الطلاب.

٧- دراسة أثر استخدام التعلم القائم علي المشروعات في تصويب بعض المفاهيم التاريخية الخاطئة لدي التلاميذ.

القيمة التربوية للبحث:

تتضح القيمة التربوية للبحث الحالي في الآتي:

- قدم البحث الحالي الخطوات الإجرائية للوحدة المقترحة والمعدة وفقا للتعلم القائم علي المشروعات، مما يساهم في مساعدة الآخرين في تصميم وإنتاج برامج ووحدات أخري في مواد دراسية مختلفة.
- كشف البحث الحالي عن الأثر الايجابي للوحدة المقترحة والقائمة علي التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ.
- قدم البحث الحالي خطوات إعداد اختبار يقيس نمو مهارات التفكير المنتج لدي الطلاب، واختبار مهارات ريادة الاعمال يمكن الاستفادة منه في قياس مهارات ريادة الأعمال في مراحل دراسية أخري.
- كشف البحث الحالي عن إمكانية تنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المنتج لدي طلاب المرحلة الجامعية، وبالتالي يمكن تدريب المعلمين أثناء الخدمة علي تنميتها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، حسام الدين (٢٠٢٠) متطلبات تعليم ريادة الأعمال لطلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنةُ عمان من وجهة نظر المعلمين. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع (٢٠) .

إبراهيم، عصام سيد أحمد السعيد (٢٠١٥): التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع(١٨)، ١٣٢- ١٧٧.

أبو الخير، أحمد عمر (٢٠١٧): دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

عز الدين، ابتسام محمد عبد الفتاح (٢٠٢١) فاعلية الدمج بين استراتيجيتي المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤(٧) ،٢٢٤ – ٢٨٦.

أبو العلا، هالة (٢٠١٩):استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم لا نوعي. المجلة التربوية، ع(٦٢).

أبو علام، رجاء محمود(٢٠١٨): التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج sps، ط٥، القاهرة، دار النشر للجامعات.

أبوحاصل، بدرية.(٢٠٢):أثر استخدام نموذج التعلم المرتكز إلى السيناريو على تنمية مهارات التفكير المنتج واتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلميذات الصف السادس .المجلة التربوية، ع(٨٧)، ٧٠١- ٧٦٦.

أبوزيد، أماني. (٢٠١٩): فعالية وحدة معدة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ع(٨)، ج(٢٢)، ١-٤٤.

أبوسيف، محمود (٢٠١٦): استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الإتجاهات المعاصر مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع(١٦٧).

أحمد، أمل على (٢٠١٩). واقع مفهوم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة في مصر ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط. المركز العربي للتعليم والتنمية مجلة مستقبل التربية العربية ٦ ٢ (١٢٣): ١١-١٧٣.

إسماعيل، مروى حسين (٢٠٢٠): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية.المجلة التربوية،ع (٧٤)، ١٠٠٩- ١٠٧٥.

الأسمر، آلاء (٢٠١٦): مهارات التفكير المنتجة المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

الحكيمي، عبد الحكيم محمد أحمد (٢٠٢٢) فاعلية تدريس الرياضيات باستخدام القوة الرياضية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الأول الثانوي – مدينة تعز. مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة تعز، ع(١٧)، ٧٩- ١٠٦.

الخزاعلة، علاء محمد(٢٠٢٠): فاعلية ابعاد التعلم لمارزانو في التفكير المنتج في الرياضيات والدافعية نحو التعلم ، رسالة دكتورا ة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

إمام، إيمان عبد الوارث (٢٠١٩):استخدام مدخل التعلم الخدمى فى تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب لمرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١١١).

أمبوسعيدية، ندي (٢٠٢٠): مدى امتلاك مخرجات التعليم العالي لمهارات ريادة الأعمال الرقمية من وجهة نظرهم، المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات.مسقط.

أيوب، ناهد خالد، وفروح، منال فوزي. (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات والتقويم الالكتروني في تنمية التحصيل لمادة الفقه والدافعية للإنجاز لدى طلاب الوافدين للدراسة بالأزهر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(١١٢)، ٨٥- ١٤٣.

البكاتوشي، جنات (٢٠١٨):استخدام بعض الإستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ع(٣٦)، ٤٥٥- ٥٣٥.

التركي العنود، وباوزير وزيرة .(٢٠١٩) مدى تطبيق التعلم القائم على المشاريع كإستراتيجية تقويم واقعي مجلة البحث العلمي في التربية ، ١٠ (٢٠)، ١-٧٧

التعبان، مهند عبد الله، وناجي، انتصار محمود.(٢٠١٩):فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير المنظومي وانتاج المشروعات الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية بجامعة لأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٤٠٠- ٤٣٢.

الجميعة، أحمد (٢٠١٣): صندوق المئوية يدعم مشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة للحد من البطالة، الرياض.

الحبسية، نجاح (٢٠١٧): فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشرنحو ريادة الاعمال في سلطنةُ عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.

حسيب، حسيب محمد(٢٠١٨): التعلم القائم على المشروعات في تنمية مستوى الأداء الأكاديمي، والكفاءة الذاتية، ومهارات العمل الفريقي لدى المتعلمين المعرضين لخطر الفشل الدراسي.*مجلة كلية التربية بالاسماعيلية*، ع(٤٢)، ٣٠٥- ٣٢٢.

الحمالي، راشد والعربي، هشام يوسف(٢٠١٦): واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع(٧٦)، ٣٨٧-٤٤٢.

الخريشة، سميرة فلاح، ومنصور، عثمان. (٢٠٢٠): تدريس مادة التربية المهنية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط. قاعدة بيانات دار المنظمة، الرسائل الجامعية.

الخصاونة، هناء محمد، والقرارعة، أحمد عودة.(٢٠٢٣) مهارات التفكير المنتج الواردة في كتب التربية الفنية للمرحلة الأساسية.*مجلة المناهج وطرق التدريس،ع(٨٠)، مج (٢)، ٨١.*

الديات، آمال عبدالفتاح، والفيومي، خليل عبدالرحمن محمد (٢٠٢٢): مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى كتب العلوم المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن.مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ع(١)، ج(٧)، ٢٢١- ٢٤٧.

رافع، مطلك اسود (٢٠٢١): التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع(٦٣)، ٢١٥- ٢٢٤.

الراوي، هاشمية، وزيتون، عايش. (٢٠٢٠):أثر استراتيجية تدريسية مستندة إلى التعلم القائم على المشروع في فهم المفاهيم الكيميائية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية مختلفي الدافعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، ع(٣٠)، ج(١٠)، ١٩٥٢- ١٩٩٦.

رزوقي، رعد، محمد، نبيل، وداود، ضمياء(٢٠١٨) سلسلة التفكير وانماطه، بيروت: دار الكتب العلمية.

رمضان، عادل(٢٠١١): أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسًيا(رسالة دكتوراة).معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

الرويثي، إيمان، والعتيبي، زكية. (٢٠٢١): التعلم القائم على المشاريع المقرر الأحياء في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،ع(١)، ٢٧.

الرويشدية، صفية بنت علي بن سالم (٢٠٢١): تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان لمستوي معرفتهم بمهارات ريادة الاعمال واتجاهاتهم نحو تدريسها، رسالة ما جستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الزعتري، الاء أحمد، الخصاونة، عبد الله (٢٠٢٠)، أثر توظيف التعلم القائم على المشروع في القدرة الرياضية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع(٩)، ج(١)، ٢٢٩- ٢٤٢.

زيدان، عمر علاء الدين(٢٠١١): تأثير السمات الريادية لطلاب الجامعات المصرية علي احتمالات اقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج، دراسة ميدانية، لمجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ع(٣١)، ج(١)، ٢٣-٤٦.

السعيد، عصام سيد أحمد (٢٠١٥): التعليم الريادى: مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، التعليم الريادى مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد(١٨)، يونيو، ٢٠١٥، ص١٣٧.

سليمان، سناء(٢٠١١): التفكير: أساسياته، وأنواعه، وتعليمه، وتنمية مهاراته.القاهرة: عالم الكتب.

السهيمية، أماني (٢٠٢٠): دور التربية الفنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية: التعليم وريادة الأعمال" الفرص والتحديات. مسقط.

شاهين، إبراهيم(٢٠٢٠): مهارات التفكير المنتج المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع (٢٨)، ج(٢)، ٨٥٠- ٨٦٥.

شحاته، نشوى (٢٠٢١): بيئة تعلم مرن قائم على المشروعات الالكترونية وأثرها في تنمية مهارات تصميم قواعد البيانات والثقة بالذات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة التربوية، ع(٨٢)، ٧٧٥- ٨٦٤.

الشريدة، محمد (٢٠١٩):القدرة التنبؤية للتفكير ما وراء المعرفي بمهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ع(١)، ج(٤).

الشمالي، هيام خليل.(٢٠٢٣):أثر اختلاف نمط التقديم "فردي – جماعي "بالتعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التفكير التصميمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات تصميم الأزياء في الكلية العلمية للتصميم.*المجلة العربية ،للتربية النوعية، ع(٢٦)*، ١- ٢٢.

الشمراني، صالحة سعيد. (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الفيزياء على تنمية مهارات القرن الواحد والعشرون لدى طالبات الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(١٢٤) ١٥١-١٧٥.

الشمراني، صالحة سعيد. (٢٠٢٠):أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الفيزياء على تنمية مهارات القرن الواحد والعشرون لدى طالبات الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(١٢٤)، ١٥١- ١٧٠.

الشهراني، إيمان، والقرني، مسفر(٢٠٢١): فاعلية تراكيب كيجانKagan في تنمية مهارات التفكير المنتج في العلوم لدي طالبات الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية، ع(٣٢)، ج(١٢٧)، ٢٧- ٩٢.

الشهيب، شروق (٢٠١٤) معوقات استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع وتقنياتها المعاصر في مدارس البنات الثانوية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، الرياض.

الصيفي عبد الغني وزيود أسامة (٢٠١٧) واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين.مجلة الجامعة، ٢٠ (٢)، ٣٧١

طوالبة هادي والصرايرة باسم والشمايلة نسرين، والصرايرة، خالد (٢٠١٠): طرائق التدريس، دار المسيرة.

عباس، خضير(٢٠١٩): فاعلية أنموذج التحليل البنائي في التفكير المنتج في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير .كلية التربية، جامعة القادسية.

عبد البر، عبد الناصر محمد عبد الحميد (٢٠٢١) الرياضيات الممتعة مدخلا لتنمية التفكير المنتج وخفض مستوى العبء المعرفي لدى التلاميذ مختلفي التحصيل بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(٣٦)، ج(٣)، ٢-٨٢.

عبد الفتاح، ولاء (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (٨٨)، ٢٣_٤٤.

عبد اللطيف، أسامة (٢٠٢٠) برنامج أنشطة قائم على مدخل مشروعات STEM لتنمية مهارات ريادة الأعمال والميول المهنية نحو مجالات STEM وفهم المبادئ العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية.

عبدالعال، رحاب، وراشد، علي(٢٠٢١) تعلم الاختراعات العلمية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج في مادة العلوم التلاميذ الصف الأول الإعدادي .دراسات تربوية واجتماعية، ع(٢٧)، ج(٨)،٢٩- ٥١.

عبدالعزيز، محمد أنور (٢٠٢٠): تصميم استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني القائم على المشروعات في ضوء نموذج أبعاد التعلم وأثرها في تنمية التحصيل ومهارات تطوير وحدات التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفقاً للأسلوب المعرفي.*تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث*، ع(٤٥)، ٢١٠- ٣١١.

عبدالكريم، سعد خليفة(٢٠١٥): فاعلية المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج لدى تلامذة الصف الثاني الاعدادي عبر دراستهم العلوم. مجلة كلية التربية بأسيوط-مصر ، ع(٣١)، ج(٤)، ١١٥- ١٨٢.

العبدالله، هادى، والجبورى، سلام. (٢٠١٨):مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٤٠).

العتيبي، منصور، موسي، محمد(٢٠١٥): الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران، واتجاهاتهم نحوها "دراسة ميدانية.مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع(٣)، ج(١٦٢).

العتيبي،ماجد، والوادعي، مسفر (٢٠٢٢):أثر التعلم القائم على المشاريع لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية. المجلة السعودية للعلوم التربوية،ع(١٢)،٢١- ٣٨.

العراك، دنيا، وحمد الله، حيدر(٢٠١٨): بناء برنامج تدريبي وفقًا للتفكير المنتج لمدرسي علم الاحياء وأثره في التفكير الحاذق لطلبتهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع(٤١)،١٧٥٠-١٧٧٠.

العزاوي، نضال (٢٠١٩): أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

علي، وفاء (٢٠١٦): فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير المنتج لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

عمر، أمل (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب بحث مقدم المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني عن بعد، الرياض.

العنزي، سالم (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصفين الخامس الابتدائي والأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة القصيم – السعودية مج ٩ ، ع ، ٧٦٣ – ٨٢٨.

غانم، محمود سيد(٢٠١٦): تصور مقترح للتربية من أجل ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع (يناير)، ج (١).

فقيهى، يحيى على أحمد (٢٠٢٢): الإتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ع(١١١)، ٩١- ١٣٠.

قرشم، أحمد، وطلبة، محمد علام، وفودة، محمد حمدي (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، ع(١٠)، ج(٣٢)، ٤٢٨- ٤٧٢.

قطب رحاب، شيماء نصر(٢٠١٧):التعلم من خلال المشروعات "رؤية القرن الجديد" (ط١)، مكتبة الرشد.

القيسي، ماجد. (٢٠١٥): المناهج وطرائق التدريس (ط.١)، دار المجد للنشر والتوزيع.

كاظم، رياض(٢٠١٩): تعليم التفكير المنتج النظرية والتطبيق .القاهرة: مؤسسة دار الصادق الثقافية.

اللواتي، علي.(٢٠٢٠): كفايات مدير المدرسة المعززة لريادة الأعمال في ضوء دليل عمل الإدارة المدرسية بسلطنةُ عمان، المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات" مسقط .

المالكية، زكية (٢٠١٥): فاعلية برنامج توجيهي قائم النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية في تنمية مهارات النضج الشخصي والمهارات المهنية المرتبطة بريادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.

المانع، ريا محمد عبد الله، وأبو الحاج، عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن موسى (٢٠٢٣): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات لتفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الفقه.*مجلة كلية التربية، ع* (١١٠)، ٣٨١- ٤١٢.

مبروك، أحمد مختار أحمد إبراهيم، أميمة فهمي مهدي و سليمان علي محمد حسين (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على المشروعات في تنمية مهارات المساحة والخرائط لدى طلاب شعبة الجغرافيا كلية التربية (رسالة ماجستير)، جامعة الازهر، القاهرة.

محمد، نبيل السيد (٢٠١٣): تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، ع(٩٦)، ٣٥٣- ٤٠٨.

المخلافي، عبد الملك طاهر(٢٠١٧):التعليم الحكومي لريادة الاعمال ودوره في تحقيق رؤية المملكة(٢٠٣٠): دراسة استطلاعية علي الجامعات االحكومية بمدينة االرياض كتاب مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة، جمعة القصيم، ٥٠٠- ٥٧٣.

مراد، زايد (٢٠١٠). التكوين وفرص الأعمال الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.(الملتقى الدولي حول المقاولتية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.

المزيدي، ناصر.(٢٠٢٠) مستوى ثقافة ريادة الاعمال لدى معلمي الفيزياء في محافظة شمال الباطنة واتجاهاتهم نحوها، المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية: التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات."مسقط.

المصري، عدنان(٢٠١٧):فعالية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التفكير المنتج من خلال منهاج العلوم .مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع(٧)، ج(٢)، ٢٥٥- ٢٨٨.

مصطفى، محمود(٢٠٢٠): دور المناهج الدراسية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الأردن، المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال" الفرص والتحديات. مسقط.

المطاعني، محمد، و الخايفي، سلطان.(٢٠٢٠): مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية لمفاهيم ريادة الأعمال وآراء المعلمين حول إمكانية تفعيل تلك المفاهيم من خلالها، المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية: التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات. مسقط.

المطلق، بندر عبد الله. (٢٠١٧): أثر التدريس المستند على المشروع في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ع(٦)، ج(٢)، ٨٨- ١٠٣.

المطوع، انتصار عبد العزيز (٢٠١٨): فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة التربوية جامعة الكويت، ع (٣٢)، ج(٢٦)، ١٦٩- ٢٧٧.

نافع، سعيد (٢٠١٨): نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. ع (١٢)، ٥-٥١ .

النجار، فاطمة (٢٠٢٠). تعليم ريادة الأعمال مدخلا لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ. مجلة كلية التربية ببنها، ع (١٢١)، ج (٢) ٤٩١ -٥٦٠.

النجار، فايز، والعلي، عبدالستار (٢٠١٠): الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع.

نوار، ولاء محمد، وأبو عميرة، محبات محمود، والمشد، محمد أحمد (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير الناقد لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث، ع(٧)، ج(٢)، ١٦٩- ١٩٨.

هاني، مرفت(٢٠١٧):أثر استخدام استراتيجيات كاجان في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير المنتج ومهارات التعاون ومفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، ع(٨٢)، ج(٤)، ١٤٨- ١٩٠.

الوداعي، أفنان علي، العجمي، لبني، حسين راشد(٢٠٢٢): مدى امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج في ضوء تطبيق معلماتهن للممارسات العلمية والهندسية لمعايير العلوم للجيل القادم، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، ع(٣)، ج(١٢)، ٣٦- ٥٤.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Avillanoza, R., & Domingo, M. (2020). Effect of Entrepreneurship Education Program to Attitudes Toward Starting a Business, Entrepreneurial Desirability,Competence, and Intention. International Review of Management and Business Research , 9(4).

Cadar, Otilia & Badulescu, Daniel (2015). *Entrepreneur, Entrepreneurship and Intrapreneurship: A Literature Review*, Published in: The Annals of the University of Oradea, Economic Sciences, Vol. 2, No. XXIV, 658-664.

Castro , M., & Gómez Z, M. (2020). Being an Entrepreneur Post-COVID-19-Resilience in Times of Crisis: a Systematic Literature Review. Entrepreneurship in Emerging Economies.

Hamburg, I., & David, A. (2017). Entrepreneurship and Entrepreneurial Skills in Europe : Examples to Improve Potential. EUCEN Observatory for Lifelong Learning (LLL). Retrieved 12 13, 2020, from http://lifelonglearning-observatory.

Jarmuzeki , J., & Cytlak , I. (2018). Entrepreneurial attitudes of humanities studentsinternational perspective (Spain, Poland, Norway). International Journal for 21st Century Education, 5(1). doi:10.21071/ij21ce.v5i1.11299

Hassi, A. (2016). Effectiveness of early entrepreneurship education at the primary school level: Evidence from a f ield research in Morocco. Social and Economics Education, 15(2), 83–103. doi:10.1177/2047173416650448

Lindner, J. (2018). Entrepreneurship Education for a Sustainable Future. Discourse and Communication for Sustainable , 9(1), 115–127. doi:10.2478/dcse-2018-0009

National Centre for Entrepreneurship in Education :The Entrepreneurship University: From Concept To Action , Editors: Paul Coyl, Allan Gibb , Gay Haskins , UK , Dec 2013, p.1

National Centre for Entrepreneurship in Education :The Entrepreneurship University: From Concept To Action , Editors: Paul Coyl, Allan Gibb , Gay Haskins , UK , Dec 2013, p.1

Kilby, A. (2020). Using Project-Based Learning in Special Education Classrooms (Doctoral dissertation, State University of New York at Fredonia). Repository SUNY Open Access https://soar.suny.edu/handle/

Larmer, J. (July(2020). Gold Standard PBL: Essential Project Design Elements. Retrieved ٢٢٢٠٢٢ from the link https://www.pblworks.org/blog/gold-standard-pbl- essential-project-design-elements

Council, J(2018). The effects of project-based learning and motivation on students with disabilities (Doctoral dissertation, Nova Southeastern University). NSU Works.

Eldiva, F., & Azizah, N. (April,2020). Project Based Learning in Improving Critical Thinking Skill of Children with Special Needs. In International Conference on Special and Inclusive Education.

Elliott, S. (2020). Experiences of Teachers of the Deaf Using Project- Based Learning to Build Higher Order Thinking Skills (Doctoral Dissertations, Walden University). Walden Dissertations and Doctoral Studies.

Aranda, M., Lie, R.& Selcen Guzey, S.(2020).Productive thinking in middle schoolscience students' design conversations in a design-based engineering challenge. *Int J Technol Des Educ*, 30, 67–81.

Thinkx Intellectual Capital IP INC . (2012). Productive Thinking , Fundamentals Participant Workbook , Kana